وزارة التعليم العـالي والبحث العلمـي
جـامعة أبو بكر بلقايد–تلمسان
كليـة الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة

تخصص: عربي –انجليزي– عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:

إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية إلى العربية

– المصطلح اللساني أنموذجا –

إعداد الطالبتين:

خولة شنتوف

نور الهدى شعبان

إشراف الأستاذ:

أ.د سعيد بن عامر

أعضاء لجنة المناقشة:

د.سعيد بلعربي جلول	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	رئيسا
د.سعيد بن عامر	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي مغنية	مشرفا
د.أسماء بن مالك	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تلمسان	مناقشا

السنة الجامعية:

2023-2022

وزارة التعليم العـــالي والبحث العلمـي
جـامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان
كلية الآداب واللغات
قـسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة
تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـــ:

إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية إلى العربية

- المصطلح اللساني أنموذجا -

إعداد الطالبتين:
خولة شنتوف
نور الهدى شعبان

إشراف الأستاذ:
أ.د سعيد بن عامر

أعضاء لجنة المناقشة:

د.سعيد بلعربي جلول	أستاذ محاضر "أ"	جامعة تلمسان	رئيسا
د.سعيد بن عامر	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي مغنية	مشرفا
د.أسماء بن مالك	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة تلمسان	مناقشا

السنة الجامعية:
2023-2022

شكر وعرفان

قال الله تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) لقمان : 12

وقال الرسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم :« ومن لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل».

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه المذكرة.

تقديرا واعترافا بالجميل ، نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " سعيد بن عامر" الذي لم يدخر جهدا في توجيهنا واسداء النصح لنا.

شكرا أستاذي.

وكامل امتناني إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة المذكرة ، كما أتقدم بشكري أيضا إلى كل الأساتذة الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي.

وشهادة عرفان لكل من حفزني وساندني في إنجاز هذه المذكرة.

-شكرا-

إهداء

الحمد لله حتى يرضى والحمد لله لك إذا رضيت والحمد لك بعد الرضى أن وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته إلى:

الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي الحبيبة زكية.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الدي علمني ان ارتقي سلم الحياة ، بحكمة وصبر أبي الحبيب أعمر.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أختي فاطمة الزهراء وإخوتي زكرياء ومروان.

إلى من هم كالنور للعين زملائي وأصدقائي إلى أختي بالروح التي أنجبتها لي الحياة ، زهاناز إلى من شاركتني هذا الجهد صديقتي الغالية نور الهدى ، وإلى كل من ملآ قلبي ولم يسعهم قلمي...

_ خولة شنتوف _

إهداء

.الحمد لله حتى يرضى ، والحمد لله لك إذا رضيت والحمد لك بعد الرضى أن وفقني لاتمام هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته إلى:

- الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي الحبيبة كنزة.
- إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجلي دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي الحبيب جمال.
- إلى من حبهم يجري في عروقي ، ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخوتي ليليا وياسمين وأخي ياسين .
- وإلى من هم كالنور للعين زملائي وأصدقائي إلى من شاركتني هذا الجهد صديقتي الغالية خولة ، وإلى كل من زملاء قلبي ولم يسعه قلمي ... .

- نور الهدى شعبان-

مقدمـــة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

إن الترجمة تواصل نشط وفعال بين اللغات والشعوب ، يتيح مقايضة الأخذ والعطاء في مجالات العلوم والمعارف الإنسانية ، فإن كانت الأمم تخلد أعمال عظمائها بواسطة اللغة، فإنه عبر الترجمة تلبى حاجات وغايات التقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي ، وذلك بفضل مساهمتها في تسيير خطى نقل المحمول اللغوي حول العالم ، رغم اختلاف الأجناس والأعراف والثقافات.

وبمرور العصور شهد التاريخ أن الترجمة هي السبيل الأوحد للعبور بين محافل نخبة الماضي والحاضر ، فلولا هذا النشاط البشري الفكري لما ازدهر الإنتاج العلمي والصناعي عبر القارات.

فالترجمة رغم الحاجة الماسة لها، لم تكن دوما (منذ القدم) علما قائما بحد ذاته ، بل في الحقيقة نشأت وانبثقت من علم اللسانيات ، حيث إنه يتصل اتصالا وثيقا بعلم الترجمة ، وهذا الأخير يدرس النظريات والآليات والمناهج التي تمارس في الترجمة ، وتمتد جذوره لعلوم أخرى كعلم المصطلح باعتبار أن المادة الأساسية لكل هذه العلوم هي اللغة.

كما أن اهتمام الدراسات اللغوية والترجمية منصب نحو توجيه المترجم المتخصص في مساره و لذا وجب معرفة لسانية و ترجمية تتمحور حول المصطلح ، فالمصطلحات مفاتيح العلوم وهذا الأخير أضحى يواجه فوضى في تناوله سواء كان منقولا أو معربا بالإضافة إلى صعوبة توحيده على الأقل على المستوى العربي . فبالرغم من اسهامات الدراسات اللسانية لاسيما التقابلية منها ، لا يزال المصطلح اللساني يعاني ازدواجية اللغة وثنائيتها في ضبط دلالته من الجانبين النظري والتطبيقي .

و لعل هذا العمل يلامس نوعا استثنائيا من الترجمات ألا وهي الترجمة التقنية ، و التي تهتم بدراسة المصطلح المتخصص في شتى الحقول العلمية و المعرفية .

وانطلاقا مما سبق ، حرصنا على إثارة موضوع لغوي ترجمي مهم موسوم(**إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الإنجليزية إلى العربية)** ووقع اختيارنا على المصطلح اللساني نموذجا. و منه نطرح الإشكالية الآتية : **ما هي المعايير التي يمكن المترجم أن يستثمرها لترجمة و نقل وتعريب المصطلح التقني عامة و المصطلح اللساني خاصة ؟** حيث تتفرع عنها عدة تساؤلات أهمها:

- **ما هي أوجه الاختلاف بين اللغتين الإنجليزية و العربية ؟**
- **ما هي آفاق ترجمة و توحيد المصطلح اللساني العربي ؟**
- **ما هي أهم الإشكالات التي يلاقيها المترجم في نقل المصطلح اللساني من الإنجليزية إلى العربية ؟**

وعلى ضوء ما ذكرناه اتخذنا الفرضيات الآتية :

لكل من العربية والإنجليزية خصائص مختلفة تشمل جميع المستويات اللغوية في النظامين .

كما يعمل الباحثون و اللغويون العرب على إيجاد الحلول الناجعة التي من شأنها تقليص أضرار تعاطي المصطلح التقني الأجنبي إلى العربية نقلا ، وضعا ، ترجمتا و توحيدا . و من البديهي أن الترجمة من الإنجليزية إلى العربية صعبة بمكان وعليه وجب تدقيق التخصص لاسيما مع علم الترجمة.

و تتجلى أهمية هذا الموضوع فيما يلي : إشكالية فوضى المصطلح التي طغت على الساحة اللغوية ، فأضحت تعيق الدراسة و البحث لدى الأساتذة و الطلبة على حد

سواء . لاسيما إذا تعلق الأمر بالمصطلح اللساني ، فتسعى مجمل البحوث جاهدة للتخفيف من حدة هذه المعضلة .

و لعل الهدف من بحثنا السعي لمحاولة حل أزمة ترجمة المصطلح اللساني من الإنجليزية إلى العربية و لو بالقدر البسيط.

أما الأسباب التي حفزتنا على اختيار هذا الموضوع فتنقسم لذاتية و موضوعية . فأما الذاتية تتمثل في الرغبة في التعمق في الجانب العلمي للترجمة والتعرف أكثر على علاقتها باللسانيات التطبيقية وأما الموضوعية ، فكانت محاولة جذب الانتباه نحو قضية المصطلح اللساني ، وتوضيح حجم الأزمة التي يعاني منها المترجمون في العالم العربي.

و قد خدم بحثنا مجموعة من المناهج ، لعل أهمها المنهج الوصفي في وصف الظاهرة الترجمية، المنهج التقابلي للوقوف على أوجه الاختلاف بين العربية و الإنجليزية، المنهج التاريخي لضبط مفاهيم اللسانيات التقابلية ، بالإضافة إلى المنهج التحليلي بإجراء الإحصاء في عد الآليات المعتمدة في ترجمة المصطلح اللساني.

ولإنجاز هذا البحث استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع الأساسية في مجالي الترجمة واللسانيات ، من أهمها:

- الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود فهمي حجازي.
- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية للدكتور علي القاسمي.
- الترجمة والتعريب لمحمد الديداوي.

ومن بين الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع:

-إشكالية ترجمة المصطلح في ضوء لغة التخصص.

– المصطلح اللساني أنموذجا من إعداد رحمة عبيدلي وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي في المركز الجامعي بمغنية (2018 – 2019) تحت إشراف د. سعيد بن عامر .

–إشكالية ترجمة المصطلح اللساني ، نماذج تطبيقية مقارنة ، من إعداد الطالبتين إلهام نايلي وريم لكبير، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عربية، في جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي (2018 – 2019) .

وقد تمت معالجة قضية المصطلح اللساني في كلتا الدراستين السابقتين من خلال تسليط الضوء على بعض نماذج المصطلحات اللسانية من اللغة الفرنسية.

أما بالنسبة لهيكل الدراسة (خطة البحث) الذي وضعناه لمعالجة موضوع بحثنا فتمثل فيما يلي: مقدمة الموضوع ويليها مدخل إلى الفصل النظري الأول حول نشأة اللسانيات التقابلية وهو الفصل الذي تناولنا فيه مفاهيم الترجمة التقنية والمصطلح واحتوى على خمسة مباحث هي: المصطلح التقني، المصطلح والمصطلحية ، إشكالات ترجمة المصطلح والمصطلح اللساني ، بينما تطرقنا في الفصل النظري الثاني إلى مفاهيم المصطلح ولغة التخصص في ستة مباحث تضمنت مستويات اللغة ، خصائص اللغة العربية والإنجليزية، أنواع اللغات في الدراسات اللسانية ، إشكالات لغات التخصص، المعجمية والترجمة المتخصصة، وأخيرا آليات تعريب المصطلح اللساني ، وأما الفصل الثالث والأخير تم تخصيصه للجانب التطبيقي وهو عبارة عن مدونة تعرض نماذج لأهم المصطلحات اللسانية ذات طابع ترجمي ، والتي قدمنا تعريفاتها في لغتها الأصلية (الإنجليزية) ومن ثم قمنا بترجمتها ، وفي الأخير أنهينا عملنا المتواضع بخاتمة سلطنا فيها الضوء على نتائج الدراسة وحاولنا اقتراح بعض الحلول وفق ما رأيناه مناسبا..

ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- قلة القواميس العربية الأجنبية المترجمة.
- عدم توفر المعاجم المجانية في المواقع الإلكترونية .
- صعوبة موضوع البحث لتعدد قضاياه واختلاف الآراء حوله.

وأخيرا وليس آخرا نتقدم بعظيم الشكر والعرفان لأستاذنا الفاضل ، د. سعيد بن عامر الذي لم يبخل بتقديمه المعلومات المعرفية والنصائح التي شجعتنا على إتمام العمل والذي سخر وقته لإرشادنا وتوجيهنا ، دون أن ننسى عبارات الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الكرام.

الأستاذ المشرف : د. سعيد بن عامر ، **إعداد : الطالبة** خولة شنتوف

الطالبة: نور الهدى شعبان

تلمسان في : 05 شوال 1444 / 25 أبريل 2023

.

مدخل

1.نشأة اللسانيات القابلية:

Contrastive linguistics is a practice-oriented linguistic approach that seeks to describe the differences and similarities between a pair of languages (hence it is occasionally called "differential linguistics ")[1]

علم اللغة التقابلي هو نهج لغوي تطبيقي التوجه ، يسعى إلى وصف أوجه الإختلاف و التشابه بين لغتين من اللغات (و من ثم يطلق عليها أحيانا اللغويات التفاضلية) ترجمتنا

أولا: مفهوم اللسانيات التقابلية:

اللسانيات التقابلية المعاصرة هي فرع من اللسانيات التطبيقية، بدأت مسارها مع نهاية النصف الأول من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية[2] ،وقد ظهرت لتقابل بين لغات من عائلة لغوية واحدة أو مختلفة من خلال المستويات اللسانية لكل لغة مثل المستوى النحوي، المستوى الدلالي[3] ، أو مقارنة نظام بنظام أو فصيلة بفصيلة بغية الوصول إلى نقاط التشابه والاختلاف بين اللغات.[4]

[1] – Bett :1990: AL–seady,1998 a: l gaab 2010 a: 111

[2] – أنيس ابراهيم, من أسرار اللغة, مطبعة الأجلو المصرية,ط6, 1978

[3]– عز الدين حفار،اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح,المستوى الصوتي ، مجلة التعريب،ع39، 2010، ص 106

[4]– عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 45–47

[5]– ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله الكبير وآخرون، م 5، القاهرة، عالم الكتب، ص 43،44

ثانيا: علم اللغة التقابلي:

أ- **تعريفه لغة:** جاء في لسان العرب: "المقابلة المواجهة والتقابل مثله، وهو قبالك أي تجاهك وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقبالا: عارضه "[1]

ونجد في ابن منظور أن التقابل يصب في معنى المواجهة القائمة بين الشيئين أو المعارضة.

وفي معجم العرب (معجم ابن الفارس):"القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلها على مواجهة الشيء بالشيء "[1]

ب-تعريفه اصطلاحا: يرى (أبو الخير،2006) أن: " علم اللغة التقابلي بأنه أحدث فروع علم اللغة، وموضوع البحث فيه المقابلة بين لغتين إثنتين، أو أكثر أو لهجتين أو لغة ولهجة "

أي بين مستويين لغويين متعاصرين بهدف إثبات الفروق بين المستويين لذا فهو يعتمد أساسا على المنهج الوصفي، أو علم اللغة الوصفي. [2]

ويرى (سليمان الياقوت 1985) أن علم اللغة التقابلي " هو دراسة علمية تتبنى على "المقارنة بين لغتين او لهجتين ليستا من أرومة واحدة أو أصل واحد، كالمقابلة مثلا بين العربية والإنجليزية أو بين الفرنسية والعبرية، و لهذا التقابل هدف منشود وهو التعليم [3]"

ومن أهم خطواته حسب (حاج عبد الله، الدجاني ،2014) مايلي[1]:

- ✓ المقارنة الفعلية بين أنماط البينة في لغتين
- ✓ تلخيص موجز لكل الأبنية بنية ببنية
- ✓ حصر أوجه التشابه بين اللغتين
- ✓ حصر أوجه الاختلاف بين اللغتين
- ✓ التنبؤ بالصعوبات المتوقع حدوثها، نتيجة الاختلاف بين النظامين
- ✓ تشخيص المشكلات واقتراح الحلول لها

ومن معاجمه وعلومه:

- ✓ علم المعاجم التقابلي
- ✓ المعجمية المزدوجة أو متعددة اللغات
- ✓ علم الدلالة التقابلي
- ✓ التداولية التقابلية
- ✓ علم التركيب التفابلي

[1] – ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ،تح عبد السلام محمد هارون، ج5،دار الفكر،ص51

[2] – أبو الخير، اتجاهات معاصرة في علم اللغة التقابلي، كلية التربية مصر،2002، ص 9

[3] – سليمان ياقوت ، في علم اللغة التقابلي ، دار المعرفة، مصر،1985،ص6-10

ثالثا: تاريخ نشأة علم اللغة التقابلي (نبذة)

فرضت العلاقة المنهجية و التربوية بين اللسانيات و تعليمية اللغات اتحاد هذا العلم مع ميدان اللسانيات التطبيقية و من أهم رواده حديثا : العالم الأمريكي "تشارلز فريز"(Charles Fries) حيث قام بدراسات هامة في مجال تعليم اللغة[1] الإنجليزية لغير الناطقين بها في جامعة ميشيغان الأمريكية سنة 1954 ، معتمدا على المنهج التقابلي في تدريس اللغة الإنجليزية ، وحسب علماء اللغة الغربيون (fries1945–lado1957) ثم تطوير التحليل التقابلي في الخمسينات و الستينيات من القرن العشرين كصورة واقعية للبحث العلمي ، إلا أنه وفقا لمصادر و مراجع و أدلة تاريخية عدة نجد أن الجاحظ هو مؤسس هذا العلم حيث تناول هذه الموضوعات في كتبه العلمية كالبيان و التبيين و الحيوان و رسائله ، ورغم أن علماء العرب القدامى لم يهتموا بوضع مصطلحات لمفاهيم كانت تعني بعلم اللغة التقابلي، إلا أنهم أول من وقف على مسألة تعليم اللغة العربية بشكل صحيح ففي العصر العباسي مثلا ، فتح المأمون دار الحكمة ،وكان فيها قسم للترجمة من و إلى العربية و للغات الأخرى .وهذا ما جعل من دراسات العرب القدامى بوادر نشوء هذا النوع من علم اللغة [2].

[1]– علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، مجلة العلوم التراث العربي ، دمشق،2001،ص243.

[2] – علي جاسم ، الجاحظ رائد علم اللغة التطبيقي في التراث العربي ، مجلة العلوم الإنسانية، ع 28/27، جامعة محمد خيضر، 2012، ص 401.

رابعا: أهدافه التعليمية والترجمية :

يعد التحليل التقابلي مرتكزا معرفيا لتعزيز العملية التعليمية والترجمية فقد استدعى الوسط التعليمي المتعدد اللغات والثقافات إلى إجراء تفكيك لبنية اللغة المرجعية عن طريق المقارنة وتحليل الأخطاء أو عن طريق التحليل الوصفي[1] ، وذلك للتنبؤ بالمشكلات المتوقع حدوثها نتيجة الاختلاف بين الأنظمة اللغوية ومن ثم تدليل العقبات واقتراح الحلول.

ومن أغراضه الترجمية تحليل النص بجميع آلياته، فالترجمة انتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، تقتضي التداخل بين اللغات وهذا ما يستدعي إلى المقارنة بين النص الأصلي في اللغة المصدر بالنص المترجم أو النصوص المترجمة في اللغة الهدف التي هي إعادة اللغة الوسط ما يسهم في الإثراء اللغوي والمعرفي [2]

[1] – أ.أ د، أحمد حساني، أثر اللسانيات التقابلي والنفسية في ترقية تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها (مقاربة بينية)، 15 -8-27.

[2] – نفس المرجع السابق .

الفصـل الأول

الترجمة التقنية والمصطلح

تمهيد:

تشهد الساحة اللغوية في عصرنا هذا أزمة مصطلحية و اصطلاحية تعيق عملية الترجمة بين اللغات. و ما دام الأمر يتعلق بالمصطلح بات ضروريا الولوج الى الترجمة التقنية التي تعتمد على المصطلحية أو علم الترجمة الذي ترافقه لغة تخصص في أي حقل من الحقول المعرفية و من بينها المصطلح اللساني الذي يعد مفتاحا لفك شفرة العلوم المختلفة.

الترجمة التقنية:

1-1 مفهومها:

أدت الترجمة دورا علميا وحضاريا فعالا عبر التاريخ، كما أدت دورا أساسيا مهما من حيث ربط الماضي بالحاضر، فهي سلوك لغوي ونشاط حضاري يهدف إلى التواصل، يعرف معجم لاروس الكبير الموسوعي ((grand Larousse encyclopédique الترجمة (traduction)(translation) على أنها " فعل ترجمة، فعل نقل إلى لغة أخرى[1] "وأيضا "نتاج فعل الترجمة، عمل يعيد إنتاج عمل آخر بلغة مختلفة "[2] أما معجم الكبير (le Grand Robert) و هو كمعجم لغوي جيد، فيعطي التعريف التالي:

[1]– Grand Larousse encyclopédique .paris :Larousse 1960–1975 p ,

[2]– Hachette p1223

« traduction.n.f.1) action, maniéré de traduire 2) texte ou ouvrage donnant dans une autre langue l'équivalent du texte original qu'on a traduit. »[1]

(الترجمة اسم مؤنث ،1) عمل، طريقة في الترجمة 2) أو عمل يقدم بلغة أخرى ما يعادل اذي النص الأصلي الذي جرت ترجمته).

نرى أن كل هذه التعاريف تصب في وعاء واحد فهي تركز على اللغة أي أن الترجمة تقوم على تحويل إشارات لغة أصل إلى لغة الهدف مع احترام المقابلات الموضوعة مسبقا حيث يرى ر. غاليسون (R. GALISSON) أن الترجمة هي تأويل "إشارات لغة معينة بواسطة إشارات لغة أخرى "[2]

أما عن الترجمة التقنية فقد أشار إليها بيتر نيومارك بقوله:

« Technical translation is one part of specialized translation institutional translation, the area of politics, commerce, finance, government…etc., is the other. I take technical translation as potentially non cultural, therefore (universal) the benefits of technology are not confined to one speech community "[3]

تعد الترجمة التقنية قسما من أقسام الترجمة المتخصصة، والترجمة المتعلقة بالمؤسسات السياسية والتجارية والمالية والحكومية هي الجزء الآخر، وبالنسبة لي، الترجمة التقنية ليست ثقافية، بل "عالمية "لأن التكنولوجيا ليست موجهة لمجتمع معين " ترجمتنا

من خلال ما أشار إليه بيتر نيومارك يبدو أن الترجمة التقنية تندرج تحت مظلة الترجمة المتخصصة فهي تقوم في مقامها الأول على ترجمة النصوص التي تعالج المجالات التكنولوجية والعلمية فهي تشمل المجال التقني، ويستلزم ان يكون هذا النوع من الترجمة عالميا قلبا وقالبا فلا يختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافاتهم لأن عالمية الترجمة التقنية

[1]– Le grand robert p364

[2] –Ibid p 366

[1]– Newmark، peter. textbook of translation op cit, p 151

نابعة من عالمية موضوعها. يبدو لنا أن الترجمة التقنية هي ترجمة النصوص ذات الطبيعة التقنية وليس نوع آخر من الترجمة وهذا ما نستشفه من تعريف رادوسلاف لوكي القائل:

"A type of specialized translation involving the translation of documents produced by technical writers (owner's manuals, user guides…etc.) or more specifically texts which relate to technological subject areas or texts deal with the partical application of scientific and technological information "[1]

"نوع من الترجمة المتخصصة التي تنطوي على ترجمة الوثائق التي ينتجها الكتاب التقنيون (دليل المالكين، وأدلة المستخدم...) أو بالأخص النصوص ذات الصلة بمجالات التكنولوجيا أو بالتطبيق العملي للمعلومات العلمية والتكنولوجية " ترجمتنا.

يمكن القول أن الترجمة التقنية ترتبط بالمجالات العلمية فهي تتسم بشكل معين وذلك لتناولها مواضيع تقنية فنجدها تحمل مصطلحات خاصة بمجال علمي فقد تحدث جودي بيرن (Jody Byrne) عنها ووصفها:

« Not creative; it is simply a reproductive transfer process "[2]

"الترجمة التقنية ليست إبداعا إنها مجرد عملية نقل ونسخ " (ترجمتنا)

من هذا المنطلق يبدو أن الترجمة التقنية لا تستدعي الإبداع للقيام بها، بل تكتفي بنقل ونسخ المعلومات من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف لأن المترجم لا يقوم بأي اختراع أو ابتكار لمصطلحات جديدة، بل وفقط إعادة صياغة النص الأصلي إلى اللغة الهدف مع مراعاة المضمون فعليه التقيد به وبهذا هو غير مطالب بإظهار إبداعه الشخصي وأضاف:

« Technical translation involves detailed knowledge of the science and target cultures, target language conventions, text type and genre conventions, register,

[1]–Radoslav,loki,technical translation، pon press , 2011 ,p 140.

[2]– Byrne, Jody, technical translation (usability strategies for translation technical documentation) uk, springer, priented in the Netherlands, 2006, p 5

style, detailed understanding of the audience whether translators realize it or not an understanding of how people learn and use information [1]

تتضمن الترجمة التقنية معرفة تفصيلية بالعلوم والثقافات المستهدفة، وما هو متفق عليه في اللغة الهدف، ونوع النص واصطلاحات النوع والتسجيل، والأسلوب والفهم الدقيق للمتلقين، سواء أنجزها المترجمون أم لا. وفهم كيفية تعلم الناس واستخدامهم للمعلومات " (ترجمتنا)

نستخلص أن الترجمة التقنية تصب اهتمامها على اللغة الهدف أكثر من اللغة الأصل، كون القارئ لا يفهم ما يكتب في اللغة الأصلية، لذلك يكون الاهتمام باللغة والثقافة الأصلية أكثر.

فمهمة المترجم التقني تكمن في نقل المعنى الصحيح للنص الأصلي إذن يهتم بصفة خاصة باللغة المنقولة إليها.

كما قدمت الين رايت (Ellen Wright) تعريفا للترجمة التقنية بأنها:

« Encompasses the translation of special language texts, ie-texts written using languages for special purposes (lps).as such technical translation (and technical terminology as well) includes not only the translation of texts in engineering or medicine, but also such disciplines as economics, psychology and law [2]

" تشمل ترجمة نصوص ذات لغات خاصة أي النصوص المكتوبة باستخدام لغات متخصصة، كما أنها لا تشمل ترجمة نصوص الهندسة أو الطب فحسب، بل تشمل أيضا تخصصات مثل الاقتصاد وعلم النفس والقانون " (ترجمتنا) فبذلك الترجمة التقنية ملمة بعدة اختصاصات ولا تقتصر على مجال واحد فقط.

[1]– Ibid p7

[2] – Wright، sue Elle and Leland D. wright.jr. scientific and technical translation, Philadelphia, gohn Benjamin's publishing company, printed in the Netherlands 1993, 6eme, p2.

ألين سوارت: أستاذه اللسانيات التطبيقية بجامعة كينت بالوم.أ. ورئيسة الجمعية الأمريكية للمترجمين

2-1 خصائصها:

لكل نوع من أنواع الترجمة له ما يميزه وينفرد به عن باقي الأنواع، فكذلك نجد الترجمة التقنية تسلط الضوء على كل ما هو تقني، لها مواضيع خاصة وشكل خاص وكذا أسلوب خاص بها، والذي يتميز بالدقة والوضوح والبساطة لتجنب الحشو والمغالطة.

وهذا ما نؤكده جودي بيرن (Jody Byrne):

« While technical translation is undoubtedly more restricted in range than aesthetic translation it is much too easy to overestimate and exaggerate its apparent simplicity "[1]

"رغم أن الترجمة التقنية هي أكثر الترجمات تقييدا بلا شك، إلا أنه من السهل جدا تقدير بساطتها الجلية " (ترجمتنا)

«Technical translation is primarily distinguished from other forms of translation by terminology ,although terminology usually only makes up about 5-10 of a text .its characteristics , its grammatical features (for English , passives ,nominalizations, third persons, empty verbs, present tenses) merge with other varieties of language .its characteristic format is the technical report , but it also includes instructors manuals, notices publicity, which put more emphasis on forms of address and use of the second person "[2]

تتميز الترجمة التقنية عن غيرها من أشكال الترجمة بالمصطلحات، على الرغم من أنها لا تمثل سوى 5إلى 10 من مفردات النص. أما خصائصها فتتلخص في البنية النحوية والصرفية خاصة (في الإنجليزية نجد الأفعال المبنية للمجهول، الجمل الإسمية، ضمير الغائب، الأفعال الناقصة، الزمن المضارع) تتنوع من لغة إلى أخرى، وما يميز هذا النوع من

[1] – Byrne، gody. technical translation. op. cit. p 5

[2]– Ibid. p 151

الترجمة هو نقل معلومة تقنية، تتضمن تعليمات، أو دليل، أو نشرات أو إعلانات. وهذه الأخيرة تركز على طريقة المخاطبة واستعمال ضمير المخاطب (ترجمتنا)

من هنا نستنتج أن الترجمة التقنية تتميز عن أنواع الترجمات الأخرى بمصطلحاتها وتعابيرها فهي أساس اللغة التقنية ومواصفاتها تتجلى في بنيتها النحوية والصرفية والتي تختلف هي الأخرى من لغة لأخرى. يمكننا أن نقول إن خصائص المصطلحات التقنية هي نفسها خصائص اللغة التقنية .

وهنا نتطرق إلى ماهية اللغة التقنية والتي لطالما اختلطت مع لغة التخصص لاشتراكهما في نفس الخصائص من بساطة ودقة ووضوح واختصار، لكن يمكن أن نطلق على لغة التخصص أنها كمظلة و تندرج تحتها تخصصات عديدة التي تستلزم استعمال لغة خاصة لها علاقة بالعلم الذي تحتويه كلغة الاقتصاد، لغة الطب، لغة القانون، لغة الهندسة ....

أما اللغة التقنية فتختلف اختلافا تاما عن اللغة العامة من ناحية المصطلحات التي تزخر بها أو يمكن أن توجد بها، ولكن بمعنى مختلف تماما عنه في اللغة التقنية فهي عبارة عن:

" مجموعة لغوية مرتبطة بمجال علمي أو تقني يتصف باستعمال مصطلحات محددة سواء كانت موحدة أو غير موحدة. ويخاطب هذا المصطلح المختصين فقط ولا يمكن أن يفك رموزه البعيدون عن مجال الاختصاص، الذين تكون الرسالة بالنسبة إليهم غامضة كليا أو جزئيا "[1]

كما عرفها جول ماروزو Jules Marouzeau بأنها:

[1]– طجو، محمد أحمد، " الترجمة واللسانيات، اللغة التقنية نموذجا "، جامعة الملك سعود، العدد 45 كانون الأول ديسمبر 2013 ص 201 *جول ماروزو (Jules Marouzo) :(1878–1964) ولد بفلورا (كروز) اشتغل أستاذ اللغة اللاتينية بكلية الآداب بباريس (السوربون) ومديرا بالمدرسة التطبيقية للدراسات العليا، وهو مؤسس مجتمع الدراسات اللاتينية

"لغة مصطنعة يستعملها أفراد جماعة يرغبون في إخفاء مقاصدهم أو على الأقل التميز عن بقية الناس العاديين "[1]

وبهذا الصدد يمكن القول إن اللغة التقنية يقتصر استعمالها على فئة معينة من الأشخاص الذين يستخدمونها فيما بينهم .

فالترجمة التقنية لها لغة خاصة بها كما أنها تتناول مواضيع خاصة وتعتمد على مصطلحات تقنية وهي بهذا تستوجب الدقة في اختيار المصطلحات الواجب استعمالها، كما تتطلب من المترجم أن يكون متمكن من اللغتين الأصل والهدف، وأن يكون ملما بالمفاهيم اللغوية من صرف ونحو.

كما تفرض على المترجم أن يتقيد تقيدا وثيقا بالنص الأصلي، وأن يتفادى كل أشكال الاقتباس والتحوير والتفسير لنقل المعلومات.

ومن الشروط الواجب توفرها في المترجم التقني التمكن المحكم من اللغتين الأصل والهدف بالإضافة إلى معرفته بكل من الثقافتين، وذلك كي يتسنى له الفهم الجيد للنص ومن ثم ترجمته بدقة عالية كما لو أنه الكاتب الأصلي بحيث لا يشعر القارئ بأنه نص مترجم.

يجدر بالمترجم أيضا أن يكون متخصصا في المجال التقني أو بالأحرى أن يكون على دراية تامة بالمواضيع التي يعالجها النص لكي يتمكن من إدراك المعنى الأصلي للنص المنقول منه وهذا ما يسهل عليه إيصاله للقارئ حيث قالت رايت (Wright)في هذا السياق:

« These texts require not only a firm mastery of both the source and target languages, but also at least an informed layman's (or even journeyman's) understanding of the subject field treated by text coupled with the research skills needed to write like an expert on the leading edge of technical disciplines» [2]

[1] –طجو ، محمد أحمد ، المرجع السابق ، ص 200

[2]– Wright, sue Ellen and d. wright scientific and technical translation. of cit. p2

«لا تتطلب هذه النصوص إتقانا ثابتا لكل من اللغات المصدر والهدف، ولكن على الأقل شخصا مطلعا وعلى دراية تامة بالمواضيع التي يعالجها النص، إلى جانب المهارات البحثية اللازمة التي تخول للمترجم الكتابة كخبير في المواضيع الرائدة في التخصصات التقنية (ترجمتنا)

وأضافت:

«It is, therefore, essential that translators have excellent research skills make full use of parallel texts and have a very good understanding of general scientific and technological principles. technical translators need to impersonate the original author who is generally, though not always, an expert in a particular field and they need to write the same authority as an expert in the target language»[1]

لذلك من الضروري أن يتمتع المترجمون بمهارات بحثية ممتازة وأن يستفيدوا من نصوص مماثلة، بالإضافة إلى الفهم الجيد للمبادئ العلمية والتكنولوجية العامة كما يحتاج المترجمون إلى انتحال شخصية المؤلف الأصلي بشكل عام والذي غالبا ما يكون خبيرا في مجال معين وان يتمتعوا بنفس السلطة التي يتمتع بها الخبير في اللغة الهدف» (ترجمتنا)

وبهذا فإنه لمن الضروري أن يكون المترجم مترجما وباحثا في آن واحد وأن يتقمص شخصية الكاتب الأصلي وأن يمارس نفس سلطته حتى ينجح في إيصال المعنى الصحيح وعدم تحسيس القارئ بأن النص مترجم.

لكن مهمة المترجم التقني لا تقتصر على نقل المعنى والمعلومات كما هي، بل وعلى ضبطها وإحكامها ودقتها لكي يمكن القراء من الاستفادة من المعارف الجديدة وبالتالي إعادة استخدامها في حياتهم عند الحاجة نستشهد بقول بيرن (Byrne) :

« Technical translation is all about conveying specialized information. this is not entirely true, of course the main concern for technical translators is to make sure

[1] – Wright, sue Ellen and wright.gr, op cit, p2

that information is conveyed accurately but they are also responsible for ensuring that the information is presented in the correct form, that is complete, and that the information can be used correctly and effectively[1]

الترجمة التقنية هي كل ما يتعلق بنقل المعلومات المتخصصة. وهذا ليس صحيحا إطلاقا، لأن همّ المترجمين التقنيين الرئيسي يتمثل في التأكد من أن نقل المعلومة قد تمّ بدقة. لكنهم مسؤولون عن ضمان صحتها، فهذا الأساس، و بالتالي استعمالها بشكل صحيح وفعال » (ترجمتنا)

يوضح بيرن هنا المقصد الأساسي للترجمة التقنية، والذي لا يتمثل في عملية الترجمة فحسب وإنما في المحتوى، أي مدى بلوغ الدقة والحرص على ضمان تقديمها بصورة صحيحة إلى القارئ فلا ربما يستفيد منها ويستغلها يوما.

3-1 المصطلح التقني:

يحظى المصطلح التقني بشأن كبير يستمده من الميدان الذي ينتمي إليه وهو يعبر عن كل ما هو متعلق بالتقنية.

ورد تعريف المصطلح التقني في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية (2005) كالتالي :"المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين "[2]

[1]– Byrne jody, technical translation op. cit, p5.

[2] –أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ومعهد الدراسات المصطلحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية. فاس المملكة المغربية. معهد الدراسات المصطلحية. (2005) ص25

نظرا لما توصل إليه العالم من تقدم وابتكار نتيجة لتطور العلوم والتكنولوجيا ظهرت مصطلحات وعبارات جديدة بحيث لا توجد لها ما يكافئها في اللغة المنقول إليها.

The changes are so rapid that is so difficult to keep up with the development itself and above all its terminology and neologisms…ln most cases they do not have equivalent in the target language [1]

إن التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا تجعل مواكبة تطور المصطلحات والعبارات المبتكرة أمرا في غاية الصعوبة .... في معظم الحالات لا نجدها في المعاجم فليس لها ما يكافئها في اللغة الهدف (ترجمتنا)

ومن هنا يبدو أن المترجم التقني قد يواجه صعوبات أثناء عملية الترجمة جرّاء التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يصحب معه ولادة عبارات ومصطلحات تقنية وعلمية لا يوجد ما يكافئها في المعاجم.

المصطلح التقني كسائر المصطلحات، يعد وسيلة وأداة تواصلية لإيصال فكرة أو معنى أو موضوع في مجال اختصاص محدّد، كما أنه يشترط الدقة والضبط والثبات والوضوح مع تجنب الانزياح الدلالي واعتبره آخرون أنه:

"كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية ...إلخ) ويكون موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم والدلالة على أشياء مادية محددة "[2]

انطلاقا من هذا التعريف يتضح لنا أن المصطلح لا يشمل كلمة فقط، بل مجموعة من الكلمات. فهو كالشفرة من الصعب فكها، ويدل على مفاهيم وأشياء ذات صلة بقسم من أقسام

[1] Moghadam, Masoumeh Yazdani and sedighi Ahmed “a study of the translation of neologisms in technical texts case of computer texts, international journal of scientific and engineering research, volume 3, issue2, February 2012, p 1

[2] –الجابري، عمر الزناتي "إشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نموذجا " مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص 336.

العلم والتكنولوجيا. هذا ما يميزه عن غيره ويكون ذلك جليا في لغته وطريقة كتابته وما يجسد هذا الطرح الوثائق التقنية بمختلف أنواعها.

2-المصطلح والمصطلحية:

2-1 مفهوم المصطلح:

أ- **المصطلح لغة:** المصطلح مصدر ميمي للفعل (اصطلح) من مادة (صلح)، وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم العربية متقاربة في المعاني ومنها ما جاء في لسان العرب لابن منظور :" الصلح تصالح القوم بينهم والصلح: السلم وقد اصطلحوا وصالحوا واصّلحوا وتصالحوا و اصّالحوا مشدّدة الصاد و الصلاح بكسر الصاد: مصدر المصالحة و أصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة و صلاحا، والصلاح ضد الفساد[1].

كذلك وردت في أساس البلاغة للزمخشري: "صلح: صلحت حال فلان، وهو على حال صالحة وصلح الأمر وأصلحته، وصلح فلان بعد الفساد وتصالحا عليه وإصلاحا، وهم الأصلح أي مصالحون "[2]

ونذكر أيضا المرتضى الزبيدي الذي يعد أول من ذكر لفظة اصطلح في معجمه تاج العروس:" الصلاح ضد الفساد...تصالح القوم فيما بينهم، وهو و(السلم) بكسر السين المهملة وفتحها والاصطلاح اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص "[1]

أما عن أول من استعمل كلمة مصطلح هو ابن فارس في قوله:

"حتى لا يكون شيء منه مصطلحا عليه "وقد استعمل الفعل الماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ...وكلها صور اشتقاقية استخدمت في معانيها الاشتقاقية. [2]

[1]– ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، د ط، 1988، مادة صلح، مج 492/3

[2]– أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1998،11، ج554/1

نرى أن المعاجم القديمة كلها أجمعت على معنى التواضع والاتفاق والاصطلاح، فالشيء المشترك بين هذه التعريفات هو اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص.

أمّا حديثا فقد جاء في المعجم الوسيط بفظ صلح بمعنى "زال عند الفساد واصطلح القوم، زال ما بينهم من خلاف على الأمر، تعارفوا عليه واتفقوا، وتصالحوا: اصطلحوا: الاصطلاح مصدر اصطلح: اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكلّ علم اصطلاحاته "[3]

وورد أيضا في كتاب قطر المحيط :"صلح الشيء، يصلح وصلح صلاحا وصلوحا وصلاحة من باب نصر ومنع وفضل ضد فسد او أزال عنه الفساد بعد وقوعه...واصطلاحا خلاف تخاصما "[4]

أما في المعاجم الغربية فقد عرفه المعجم الإنجليزي على أساس كلمة term بأنها :"لفظ وتعبير ذو معنى محدّد في بعض الإستعمالات، أو معنى خاص بعلم، أو فن، أو مهنة، أو موضوع "[5]

فاللغات الأوروبية تضع لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق والكتابة من طراز terme الفرنسية، وtermالإنجليزية وtermine الإيطالية،terms البرتغالية وterminoالإسبانية وكلها مشتقة من الكلمة اللاتينيةterminus

وعموما فإن:"المصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسين لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدها عن مفهومها أحدها الشكل form أو التسمية dénomination والآخر المعنىsens أو المفهوم notion

أو التصور conceptيوحدهما "التحديد أو التعريف " definition أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني.[1]

[1]– يوسف وغليسي ،المرجع نفسه ص 27.

والنقطة الجوهرية في هذه التعريفات أن المصطلح دليل لساني يتشكل من لفظ ومفهوم يقوم الأول بتحديد الثاني.

ب-المصطلح اصطلاحا: نجد أن هناك تعريفات اصطلاحية عديدة للمصطلح وذلك بحكم إختلاف التخصصات المعرفية وتباين خلفيات أصحابها التكوينية. فالمصطلح هو:"رمز يطلق للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية، قد يكون المصطلح كلمة أوعبارة والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر إستعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين[1] »

ومن هذا المنطلق نستشف ان المصطلح في عمومه يدل على اتفاق طائفة مخصوصة على رمز خاص بمفهوم خاص في مجال المفهوم ذو دقة عالية وإذ هو جوهر المصطلح الدال (اللفظ)والمدلول (المعنى) تدل على مسميات بشرط أن تكون ملائمة بين مدلولاتها الجديدة.

"فالمصطلح وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص لا يتم استعمالها في اللغة العادية بمعنى التداول الاجتماعي "[2]

وهذا التعريف الأخير يقدم لنا تفسير لما جاء به الجرجاني إذ يقول :"الاصطلاح إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي الى آخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قوم معينين"[3]

فالمصطلح يكتفي أن يعبر عن جزء فقط من المعنى وليس عن المعنى اللغوي.

---

[1]– محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، 1993 ، ص 11.

[2] – نور الدين بوخنوقة، إشكالية المصطلح في ترجمة المصطلح اللساني أنموذجا، حولية الحرف العربي 2 مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2016، ص 256

[3] – علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة للتشر والتوزيع، القاهرة، ط1973،1 ص 27.

وقال مصطفى الشيهابي:"لقد إتفق العلماء على اتخاده للتعبير عن معنى من المعاني العلمية...والإصطلاح يجعل-إذن-للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية...والمصطلحات لاتوجد ارتجالا ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي، فالسيارة في لغة، القافلة والقوم يسيرون، وهي إصلاح الفلكيين: إسم لأحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس، وفي الاصطلاح الحديث هي: الأتوموبيل"[1]

أما ابن عربي يقول :"كلمة ترمز إلى حقيقة هي في الواقع واحدة لها عدة وجوه"[2]

نظرا لما جيئ به يمكن تنصيب المصطلح على أنه سيّد الموقف في اللغة المتخصصة، وهو جزء من أجزاء لغة العلم التي تسعى إلى إثبات حصاد البحث والتجريب، وهو أيضا لبنة من لبنات نسيج النشاط المعرفي المجتمعي وهذا ما يؤكده لنا محمد الديداوي لقوله:

"الإصطلاح في اللغة المتخصصة في منتهى الأهمية وتصلح المصطلحات لما يلي:

- ✓ تنظيم المعرفة على أساس العلاقات بين المفاهيم
- ✓ نقل المعرفة والمهارات والتكنولوجيا
- ✓ صياغة ونشر المعلومات العلمية والتقنية
- ✓ ترجمة النصوص العلمية والتقنية
- ✓ استخلاص وايجاز المعلومات التقنية والعلمية [3]

2-2 عناصر المصطلح:

حدد الأستاذ (محمد بالقاسم) عناصر المصطلح كالتالي:

أ .الشكل:

[1]– حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، الأردن، ط 1، ص 125

[2]– حامد صادق قنيبي، المرجع السابق، ص 170

4 محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، ط1، المركزالثقافي العربي، المغرب، 2002، ص 275

هو الوعاء اللغوي أو التسمية: أي اللفظ ومجموعة من الأصوات التي يتكون منها اللفظ أو الألفاظ التي تحمل المفهوم، فيدعى هذا الشكل بالمصطلح البسيط إذا كانت صيغته في كلمة واحدة، اما إذا كان تكون من كلمتين أو أكثر يدعى بالمصطلح المركب ويمثل أيضا الدال اللّغوي.

ب. المفهوم:

عرفه" فيلبر" بأنه عبارة عن بناء عقلي –فكري-مشتق من شيء معين وهو الصورة الذهنية لشيء موجود في العالم الخارجي.

وحتى يتسم المصطلح بالدقة يجب ان تتوفر فيه الشروط الآتية:

- ✓ أن يكون محددا واضح المعالم الدلالية .
- ✓ ان تكون دلالة الشكل الاصطلاحي دلالة إشارية عرفية تشبه دلالة الإسم على مسماه.
- ✓ أن تكون تمثل المدلول.

ج-ميدان المصطلح:

هو مجال النشاط الذي يستخدم فيه، فمفهوم المصطلح الواحد يختلف باختلاف المجالات التي يستعمل فيها. وقد أكد الدراسون ان القيمة الحقيقية لأي مصطلح لا تتحقق إلا بشرطين:

- ✓ التوحد: أن يتميز كل مفهوم اصطلاحي بشكل خاص به لا يشاركه فيه غيره وأن يكون لكل شكل اصطلاحي مفهوم واحد لا يتعداه، وإذا صاحبه الترادف او تعدد الدلالة في اللغة الاصطلاحية فيصبح مجرد لفظ.
- ✓ الشيوع: انتشار المصطلح في ميدان استخدامه وذيوعه بين مستعمليه، فالمصطلح لغة تواصل بين المشتغلين في المجال الخاص، وإذا فقد هذا الشرط أصبح ذاتيا عدم القيمة [1]

[1]– ينظر: محمد بلقاسم، إشكالية المصطح النقدي والأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، تلمسان، ع 5، 2004، ص:82.

3-2 مفهوم المصطلحية :

كان للنهضة العلمية التقنية الحديثة أثرا واضحا ولادة مصطلحات جديدة تعبر عن مفهوماتها "لأن لغة العلم تعتمد مفصليا على المصطلح[1] وقبل التطرق إلى ماهية علم المصطلح أو كما يطلق عليه المصطلحية وجب علينا معرفة أصل التسمية أولا، فببزوع فجر الإسلام وتوسع رقعته وتفشي العلم والكتابة وحاجة المسلمين الملحة التي ألزمتهم على حفظ كل ماله صلة بالشرع فظهر هنا علم الحديث الذي عرف ب مفهوم حسب ما بينه "طارق بن عوض الله" و لكن كان علم المصطلح ليس "علم الحديث" «بالجملة وإنما غايته أن يكون جزءا من علم الحديث أو هو شيء من متعلقاته التي تتعلق به "[2]

من التعريف السابق نستخلص أن أهل الحديث استخدموا هذه التسمية من باب اهتمامهم بمصطلحات أهل الحديث من تعريف وتبيين وإيضاح لما كانوا اصطلحوا عليه من ألفاظ في هذا العلم.

تزايد الإهتمام بعلم المصطلح فلم يقتصر فقط على اللغويون العرب الذين يعتبرون السباقين في تناوله ، فبمطلع القرن الرابع الهجري و كنتيجة لزيادة النشاط الترجمي في شتى العلوم و بشتى اللغات كالفارسية و اليونانية و ضرورة جلب و نقل المعارف و العلوم من هذه اللغات الى اللغة العربية استلزم استخراج مصطلحات العلوم الأخرى من لغتها الأم و تعريبها و إذخالها في اللغة العربية ، و أبرز ما تم تأليفه بهذا الخصوص كتاب (مفاتيح العلوم)للخوارزمي ، حيث جاء فيه بحوالي 2500 مصطلح و أورد تفسيرها و مفهومها حسب ثقافته الخاصة . وتعد جهوده بمثابة اللبنة الأولى لوضع نسق لعلم المصطلح انطلاقا من نشاط الترجمة إلى العربية.

"علم المصطلح هو فرع من فروع علم المعاجم (علم المفردات) يهتم بدراسة المصطلحات دراسة منهجية عامة. ويعنى بدراسة بنية المصطلحات ومدلولاتها، وحفريتها التأولية أي

[1]– ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر دمشق، ط1 ،2008، ص 11

[2]– طارق عوض الله بن محمد، إصلاح الإصلاح، مكتبة التوحيد الإسلامية للنشر، ط1، 2008، ص 13

اشتقاقاتها المعجمية. كما يهتم أيضا بالتطورات الدلالية للمفردات مند ظهورها إلى غاية وضع مصطلح معين لها، وتنقلها بين الحقول المعرفية المختلفة وعلاقتها باللغات الأخرى "[1]

وهناك من عرّفه باسم المصطلحية:

(Le terminologie est une discipline dérivée de la linguistique qui comprend un certain cadre théorique pour en guider la pratique, et un ensemble de méthodes visant à assuter la validité du produit qu'elle met au point) [2]

"المصطلحية هي فرع من فروع اللسانيات تتضمن إطار نظريا يوجه الممارسة التطبيقية، وهي جملة من المناهج التي تصبوا إلى ضمان صحة المصطلحات الموضوعية " ترجمتنا

لقد عرف علم المصطلح نموا كبيرا تلبية للانتشار المعرفي الحديث الذي تمحص عنه وضع مئات المصطلحات كل سنة تعبيرا عن آخر التطورات وما جاءت به العلوم والتكنولوجيا. ويعد موضوع علم المصطلح و الذي كان و لايزال موضوع الساعة التي ترأست هرم القضايا اللغوية التي شغلت المجامع اللغوية العربية بالقاهرة ، و مكتب تنسيق و التعريب بالرباط ، و من أشهر العلماء اللغويين الذين اهتموا بهذا العلم محمود فهمي حجازي الذي كتب فيه كتابا سماه " الأسس اللغوية لعلم المصطلح " وعبد الصابور شاهين ، و كذلك علي القاسمي الذي وضع كتابا تحت عنوان " نظرية المصطلح " أو ما يدعى المصطلحية ،كما نخص بالذكر العالمين الجزائريين في هذا الشأن " عبدالرحمن الحاج صالح (رئيس المجمع الجزائري) صاحب مشروع الذخيرة اللغوية " و "عبد المالك مرتاض رئيس المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر (1998-2001) و مدير (مجلة اللغة العربية)

"إن المصطلحية هي بحث علمي تقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية دراسة علمية دقيقة ومعمقة حيث المفاهيم وتسميتها وتقييمها، وهو فرع من فروع علم اللسان لكن نظريته عكس نظرية الألسنية، إذ أن هذه الأخيرة تهتم بدراسة الكلمة اللغوية ابتداء من الدال نحو المدلول،

[1]– يوسف غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، دار العربية للعوم، بيروت، ط1، 2008، ص 39 –41 بتصرف

[2]– Maria teresa cabre ,، terminologie –théorie , méthode et applications p 32

أما علم المصطلحيات فيهتم بدراسة مصطلح علمي تقني ما من المدلول نحو الدال. فالمدلول يعرف بالمفهوم والدال يعرف بالتسمية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الدال: للفظ

المدلول: المفهوم "[1]

تعد المصطلحية احدى فروع علم اللغة التطبيقي:" العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها، وتتميز المصطلحية بعدة خصائص من أهمها:

1. تنطلق المصطلحية من المفاهيم لتصل إلى المصطلحات على عكس عالم اللغة .
2. تختص بالمفردات المحددة والمكتوبة دون مستويات اللسانية الأخرى .
3. تتميز بالبحث الآني للتعبير عن مصطلحات حضارة العصر.
4. تتصف بالتوجيه المعياري في تصنيف المصطلحات وتوحيدها وتفاسيرها الدولي .
5. تقوم معاجمها المختصة على التصنيف وفق مجالات الإختصاص[2]

مما نستنتجه من كل ما سبق أن علم المصطلح يهتم بدراسة المفاهيم والعلاقات الوجودية والمنطقية بينها، والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها، كما يعني هذا العلم بالبحث عن المفردات ويصب عنايته بشكل كبير على المصطلحات الدالة على مفاهيم والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم .

[1]– عمار الساسي، المجلس الأعلى للغة العربية ، أهمية و شروط إحياءها ، المصطلح في اللسان العربي من وهم التوحيد الى حقيقة الصناعة ، ص 138

[2]– أحلام الجيلالي، المجلس الأعلى للغة العربية، أهميةالترجمة وشروط إحيائها، نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي، ص148

4-إشكلات ترجمة المصطلح:

4-1 المشترك اللفظي:

أ-تعريفه لغة: المشترك من مادة (ش ر ك) والشرك بمعنى الظلم العظيم والشركة مخالطة الشريكين واشتراكنا بمعنى تشاركنا، وقولنا الناس فيه شركاء، وكل شيء كان فيه القوم متشاركون فهو مشترك[1]

ب-تعريفه اصطلاحا: الإشتراك اصطلاحا لا يختلف عن معناه لغة إلى حد ما فقد جاء العلماء فيه بتعريفات فقالو:

" اللفظ الواحد الدّال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة "[2]

أما ابن فارس عرفه في كتابه الصحابي بقوله:" الاشتراك هو أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر، كقوله جلّ تناؤه: ﴿فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾ [3] فهنا يلاحظ ابن فارس أن المشترك اللفظي توسع فخرج عن رقعة الألفاظ إلى رقعة الأساليب.

مما سبق يمكن القول إن المشترك اللفظي هو كل لفظ مفرد يدل على معنيين أو أكثر دلالة خاصة، في مكان وزمان واحد بحيث لا يكون بين تلك المعاني صلة معنوية أو بلاغية ولعلّ أبرز أسباب وقوعه ما يلي:

1. الإنتقال من الحقيقة إلى المجاز
2. سوء فهم المعنى
3. الإفتراض
4. تطور المعنى في بيئة دون أخرى

---

[1]– خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق محمد الهنداوي، مادة (شرك)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، س ط 2003، ص328

[2] – جاسم عبد العبود ، مصطلحات في علم الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،عمان ،ط1،س ط 2007،ص244

[3] – طه : 39

5. تطور الصورة

2-4 التشكيل الصوتي:

أ- **التشكيل لغة:** إن كلمة تشكيل مشتقة من الفعل :"شاكل الدالة على التشابه والتماثل وهو من الشكل الذي يعني الشبه والمثل "[1]

ب-التشكيل اصطلاحا: إن الأصوات لا يمكن أن تحمل معنى لوحدها إن لم تتضامن و تتضام مع بعضها البعض وتتآلف وفق نسق معين متماسك البناء، متناسق الأجزاء، ومنسجم سابقه مع لاحقه وفق نظام اللغة. ومماجيء به في تعريف التشكيل الصوتي بأنه:" تلك القواعد التي بواسطتها يتم تأليف بين أصوات اللغة الواحدة لإنتاج الكلمات وفق نظام تلك اللغة "[2]

يعد التشكيل الصوتي علما قائما بذاته لأن الصوت هو الركن الركين لبناء اللغة باعتباره اللبنة الأولى للأحداث اللغوية وهذا ماجعل منه محط اهتمام علماء العرب والغرب به فظهر مايعرف ب «علم التشكيل الصوتي أو الفونولوجي "ويهتم في مقامه الأول على نطق الحروف وعندم نقول نخص بالذكر مخارج الحروف ففي اللغة العربية لدينا 28) ثمانية وعشرون حرفا على غرار اللغات اللاتينية ستة وعشرون حرفا وهذا التباين يشكل عائق عند ترجمة بعض المصطلحات خاصة.

3-4 التهجئة:

التهجئة في اللغة: إن كلمة تهجئة مشتقة من الفعل "تهجّى "وتهجّى الحروف الأبجدية، عددها بأسمائها، أو نطق الأصوات التي تمثلها والقرآن: تلاه ، او تعلم تلاوته "[3]

[1]– الجوهري: الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1984، ج مادة شكل

[2]– محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشروق العربي، بيروت، لبنان، ط3، د ت، ص30

[3]– معجم الوسيط، مرجع السابق، ص 975

ب-التهجئة اصطلاحا: نقصد بالتهجئة" تجزئة حروف الكلمة واحدا واحدا من أجل معرفة طريقة تسلسلها وتعاقبها داخل الكلمة مثل (جلس) تهدئتها: ج/ل/س وهي تختلف عن (سجل)التي تتكون من نفس الحروف، ولكن ليس بنفس التهجئة س/ج/ل.[1]

وتعرف التهجئة أيضا ب «انتاج الفرد الكتابي أو الشفهي الموافق لسلسلة من الحروف التي تشكل كلمة ما، وللقيام بذلك يجب على الفرد أن يقوم بتجزئة الكلمة المسموعة أو المقروءة إلى الحروف المكونة لها(تقطيعها) ومعرفة العلاقة أو الرابط الفونيم والغرافيم الموافق له واحترام ترتيبها وتعاقبها داخل الكلمة، هذه العلاقة مهمة لإتقان كل من القراء و الكتابة "[2]

ومما سبق نستشف أن التهجئة ليست بالمهمة اليسيرة فهي محاولة تقسيم أو تجزئة الكلمة مع الحفاظ على تطابق شكلها المسموع مع المكتوب. ولهذا السبب عند الوقوع في أي زلة في التهجئة يتسبب الأمر في استحداث أو كتابة كلمة أخرى عوضا عن الكلمة الأصلية خصوصا وأن بعض اللغات اللاتينية كالإنجليزية والفرنسية تحتوي على العديد من الكلمات المتشابهة نطقا ومختلفة تهجئة وكتابة.

4-4 التلازم اللفظي:

أ- **التلازم لغة:** ترجع كلمة (التلازم) إلى مادة (ل ز م) التي تدل في معاجم العربية على معنى الثبات و الديمومة و المصاحبة و الإقتران و عدم المفارقة، فقد جاء في لسان العرب:" اللزوم: معروف و الفعل لزِمَ تلزَمُ، و الفاعل لازم و المفعول به ملزوم، لزِمَ الشيء يلزَمُه لزماً و لزوما ولازمه ملازمة ولِزاما و التزامه و ألزمه إياه فالتزمه، ورجل لزمه: يلزم الشيء ، فلا يفارقه "[3]و التلازم هو عدم الإنفكاك من الطرفين .

[1]– عمراني زهير، ماهية عسر الكتابة بين الصعوبات التعلم النمائية –دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع إبتدائي بولاية الوادي –مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع 16، 2014، ص 48

[2]– عمراني زهير، مرجع السابق، ص49

[3] – إبن منظور، لسان العرب ج12، ص 541 (ل ز م) ط/دار صادر بيروت نط3، 1414 ه

ب- **التلازم اللفظي اصطلاحا:** هو " أو تعلق لفظتين أو أكثر في الإستعمال اللغوي تعلقا يصعب معه استبدال إحدى الألفاظ بغيرها "[1]

ويعرف أيضا بأنه:" تجمع تركيبي جاهز تلازمت مفرداته، ثم تواتر استعمالها فإذا ذكر أحد هذه المفردات استدعى الآخر، وهو يعبر عن تجربة الجماعة لذا يخضع للعرف ولا يخضع للمطلق "[2]

بناءا على ذلك فإن المتلازم اللفظي هو اقتران الألفاظ ببعضهما ومصاحبتهما الدائمة لها، فإذا ذكر واحد منها خطر بالبال اللفظ الآخر الملازم له. لعل من بين إشكاليات ترجمة المصطلح التضام أو التلازم اللفظي فعوض أن يقوم المترجم بالبحث عن الكلمات التي تتضام فيما بينها قد ينساق مع النص الأصلي، فيخدش عبقرية اللغة المستقبلة

5-4 البناء الصرفي:

أ- **البناء الصرفي في اللغة**: يدل المصطلح اللغوي للبنية على الهيئة، جاء في لسان العرب:" يقال بنية، وهي مثل رِشوة رشا، كأن البنية الهيئة التي بني عليها، مثل المِشية و الرُكبة، و يُقال: بُنية، وبُنى و بِنية و بِنى "[3]

وورد في المعجم الوسيط: "البنية مابُني، والجمع بِنى، وهيئة الكلمة ومنه بنية الكلمة، أي: صيغتها "[4]

ب- **البناء الصرفي في إصطلاحا**: يستمد مفهومه اصطلاحا انطلاقا من مفهومه اللغوي، فالبنية مفرد للأبنية، وهي:" هيئة الكلمة الملحوظة من حركة، وسكونٍ، وعدد حروف،

[1]– أمينة أدردور، المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية ، مجلة الدراسات المعجمية، الجامعة المستنصرية، ع 5، 2006، ص129

[2]– خالد المنيف، المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية، مجلد 14، ع 3، 2012، ص 69

[3] – ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت) لسان العرب، تحقيق على الكبير، ج1، المعارف، القاهرة، ص 365

[4]– إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار إحياء الثراث العربي، ط2، بيروت، 1396 هـ، ص 72

وترتيب الكلمة، وهي: لفظ مفرد وضعه الواضع، ليدل على معنى ، بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له "[1]

أما علماء الصرف يرون أن البنية الصرفية تدرس هيئة الكلمة مفردة أو حتى لو كانت في جملة ذلك بأن:" كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة، أو –بعبارة بعضهم –وتؤدي إلى إختلاف المعاني النحوية كل دراسة من هذا القبيل هي صرف من نظرنا، ومن ذلك تقسيم الكلمة من حيث الإسمية والفعلية وغيرهما "[2]

يعد البناء الصرفي هو ميزان اللغة العربية ومقياسها، فلكل كلمة ميزان صرفي محدد لا تخرج عند الكلمة، وبه تعرف حروف الكلمة الأصلية الثابتة من حروفها الزائدة، فهذا العلم هو أساس إشتقاق الكلمة. وهذا ما يضع المترجم في لبس وذلك لإختلاف الميزان الصرفي بين اللغات، فاللغة العربية تزخر ببنيتها وهي لغة متجددة على غرار اللغات اللاتينية والتي تفتقر للنحو والإملاء وقواعد اللغة كما هي علي في اللغة الأصلية.

5- المصطلح اللساني:

تعد دراسة المصطلح موضوعا جوهريا داخل الحقل اللّساني، باعتبار المكانة المرموقة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية، بين مختلف العوامل التي تنشغل في تطوير الدرس اللساني الحديث وأيضا التنوع والإختلاف الذي يخدم المستويات، والمناهج التي تساهم في بنائه ضمن قوالب مختلفة (تركيبية، صرفية، صوتية، دلالية)

لقد شغلت قضية المصطلح عامة والمصطلح اللساني على وجه الخصوص ذكر العديد من الباحثين والدارسين، فكما أسلفنا الذكر لبلوغ المصطلحات مكانة كبيرة فتعد مفاتيح العلوم وجوهرها، فالمصطلحات تمثل بالنسبة للعلم الحبل القوي الذي لا ينقطع والذي يعطيه صبغة علمية، كما احتل المصطلح اللساني حيزا واسعا في حقل الدراسات اللغوية المعاصرة، حيث

[1]– الحملاوي، أحمد بن محمد، شّدا العرف في فنّ الصرف، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1991، ص 18

[2]– كمال بشير، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص 221

تناوله الكثير من المؤلفين و حاولوا دراسة المفاهيم الجديدة لتوضيح دالتها ومعرفة أصولها الفكرية[1]

فبمجيء "سوسير" شهد حقل الألسنية كما هائلا المصطلحات والمفاهيم الجديدة، كما نجد في الكفة المقابلة اللغويون العرب المعاصرون قد سعو إلى :"وضع نظريات تصطبغ بصيغة علمية، وتزامن هذا النشاط مع ازدهار العلوم الإنسانية أو تطورها فاتجهوا إلى توليد مصطلحات جديدة تتناسب دلالتها مع سياقاتها المختلفة التي وظفت فيها، وهذا الأمر يتطلب من الباحث في هذا المجال فهم طبيعة المصطلح وكيفية تشكله وإيحاءاته المتعددة لأنه ملزم بتقديم المقابل العربي المناسب "[2]

يعبر سمير شريف استيتيه عن المصطلح اللساني بأنه:

" هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومفاهيم لسانية، ويمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية "[3]

ومنه يتضح أن المصطلح اللساني هو ما يستعمله أهل الإختصاص للتعبير عن المفاهيم اللسانية، كما أنه يكون حاملا لصفة العلمية التي تبحث في المصطلحات العلمية.

كما يعرف أيضا مصطفى الشهابي المصطلح العلمي على أنه:" لفظ اتفق العلماء على إتخاده للتعبير عن معنى المعاني العلمية "[4]

ويقول كذلك من الواضح أن اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لاغنى ولا يجوز أن يوضح للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة " [1]وشروط المصطلح العلمي مايلي:

---

[1]– ينظر: يحيى بعيطيش، نحو إستراتجية لحل إشكالية المصطلح، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع 2، ديسمبر 2008، ص 95

[2]– صالح تقابحي، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية، ص 112

[3]– سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال، الوظيفة، المنهج)، عالم الكتب الحديث للنشر، ط2، الأردن، 2008، ص 341

[4]– مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ص4

- ✓ اتفاق العلماء للدلالة على معنى من المعاني العلمية
- ✓ اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى
- ✓ وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلوله الجديد
- ✓ الإكتفاء بلفظة واحدة للدلالة على معنى علمي واحد[2]

ويعد المصطلح العلمي رمز لغوي (سواء كان مفردا أو مركبا) أحادي الدلالة، منزاحا نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم لساني محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك. من خلال هذا الطرح يظهر أن المصطلح ماهو إلا رمز لغوي بسيط يبنى على كلمة واحدة أو مركبة من أكثر من كلمة، ويكون ذو مفهوم لساني مضبوط وواضح خاضع لإتفاق أهل الإختصاص عليه.

كما يشير إليه فهمي حجازي على أنه:" ينبغي أن يكون لفظا أو تركيبا، وألا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح صفة من الصفات ذلك المفهوم يتضاءل الأصل اللغوي لتصبح الدلالة المعرفية الاصطلاحية دالة مباشرة عن المفهوم كله"[3]

وعلى ضوء هذا المفهوم نستخلص أن المصطلح لايكون عبارة طويلة، بل يكون لفظا واحدا أو تركيبا، واعتبر فهمي الحجازي إمكانية حمل المصطلح لصفة واحدة فقط في مبادئ الأمر ثم من تم يصبح يدل على المفهوم برمته.

أما عن المصطلح اللساني فيعرفه بلال لعفيون بأنه:" تلك المفردات الخاصة بقطاع البحث اللساني التي اصطلحها أهل الإختصاص والبحث في ميادين اللسانيات، للتعبير عن المفاهيم والنظريات التي يشتغلون عليها، بحيث تكون مصطلحات كل مدرسة أو نظرية حلقة متكاملة

---

[1] – المرجع نفسه، ص 9

[2]– أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد: مطبعة المجمع العلمي، 2006، ص 29–

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 15

يكون مفهوم كل مصطلح مضبوط بدقة عندما يتواجد ضمن النظام الجامع له مع بقية مصطلحات النظرية "[1]

يتصف المصطلح اللساني بالعلمية ليس لكونه ذو جدور علمية وإنما للظروف التي تمت فيها صياغته، فهو يتأرجح بين ماهو معرب، وما هو دخيل وما مترجم، فالمصطلح المعرب هو ذلك اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغيرات عليه إما بالزيادة، أو بالنقصان، أو بإبدال بعض حروفه [2]

أما المصطلح الدخيل:" فهو الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتبقيه على حاله دون إدخال، أي العربية دون إحداث تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغته "[3]

على غرار المصطلح المترجم " فهو المصطلح اللساني الذي دخل إلى الدرس العربي عن طريق الترجمة بإعتباره نقلا للمفاهيم المستحدثة على ساحة اللسانيات"[4]

و صفوة القول أن اللسانيات الحديثة تنكب على ملامسة المصطلح و ما يحمله من دلالات و ظلال معاني في سياقات مختلفة الأمر الذي يصعب تعاطيه من لدن الدارسين و الباحثين في حقل اللغة و الترجمة.

[1]– بلال لعفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ع 5، ص244

[2] – ينظر: نجاة حسين، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقالي، ع 10، جوان 2016، ص 4

[3]– المرجع نفسه

[4]– نجاة حسين، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، ص4

الفصل الثاني

المصطلح ولغة التخصص

الفصل الثاني: المصطلح ولغة التخصص

تمهيد:

إن اللغة وإن تعددت أنواعها تبقى الأداة الأساسية لنقل المعلومة الحاملة لأي فكر أو حضارة من أمة إلى أخرى ، إذ يكلف المترجم بتأدية هذه المهمة بيدا إنه يواجه إشكالات ذات صلة بالمصطلح اللساني الذي يعيش فوضى في وضعه و نقله و تعريبه من لغة إلى أخرى. و بالرغم من وجود الكثير من المعاجم المتخصصة في هذا المجال إلا أن الأمر متوقف على حسن اختيار الآليات المناسبة للعلوم المختلفة .

مستويات اللغة:

-" اللغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان، ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد أفراده على ممارسة هذه الملكة[1] "

[1]- إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الأثر، د. حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، 2016، ص261

-" هي نظام من العلامات يرتبط بعضها ببعض على نحو تكون فيه القيم الخاصة بكل علامة بشروط على جهة التبادل بقيم العلامات الأخرى فاللغة في الواقع مؤسسة على التعارضات[1]"

-"إذن حسب فيرديناندي سوسير اللغة ما هي إلا نظام نتج من المجتمع "

-" اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية وهذه النظم البنائية يتخذها الإنسان سيلة للتفاهم والتواصل [2]"

-" أما إدوارد سابير هنا ينفي ارتباطه اللغة بالغريزة الإنسانية ويصنفها مع الظواهر "

-" هي الكلام (الأصوات) الخاص الذي يتلفظ به الإنسان من خلال سيطرة مثير معين يختلف باختلاف المجموعات البشرية، فالبشر يتكلمون لغات متعددة [3]"

-" ومن وجهة نظر بلومفيد يوجد ما قام بتسميته " بالمثير " وهو ما يسيطر على كلام الإنسان بشكل غامض "

-بالفعل لقد تعددت وتنوعت تعريفات ومفاهيم اللغة ليس فقط عند علماء اللغة الغربيين، بل حتى عند علماء العرب وذلك راجع في الأساس إلى اختلافهم في القول في مصدر ومنبع اللغة، فهناك فريق يؤمن بأن اللغة ظاهرة اجتماعية مكتسبة من صنع البشر وضعوها من

[1] – نفس المرجع، ص 262

[2]– نفس المرجع، ص 262

[3]–نفس المرجع ص 262

بيئتهم أو محيطهم [1]، وفريق آخر من علماء اللغة المحدثين آمن بالمذهب العقلاني. وهي برأيهم تنظيم عقلي فريد من نوعه وأداة التعبير الإنساني الحر [2] .

إلا أنه وبالنظر إلى شدة تعقيد اللغة وحجم أسرارها وجمال أصواتها التي تكاد تميل للمثالية، من منظور عربي إسلامي فإن:

" اللغة موهبة من الله (تبارك وتعالى) منّ بها على خلقه ليتواصلوا بها وليفهم بعضهم بعض، وليعبروا بها عن حاجاتهم ومهماتهم الاجتماعية في الحياة وليبدعوا بواسطتها ماشا لهم من الإبداع في الفنون والجمال وغيره " وهي ما عرفها ابن الجني بقوله:" أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " في تعريف بسيط وتام يكشف عن حقيقتها[3] .

1.1ماهية مستويات اللغة في اللغة العربية:

أ-**المستوى الصوتي:** هو " المستوى الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية: من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية النطق بها "

[1]- اللغات الاصطناعية، ا. م د محمد صنكور، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الترجمة الأساسية، 2006، ص 30-32-31

[2]- نفس المرجع السابق، رقم 2

[3]- www.alukah.net

-" اهتم علماء العربية بالأصوات في مرحلة متقدمة، وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي هو رائد الأبحاث الصوتية، فقد رتب الحروف، وبين مواطن إخراجها، وتحدث عن صفاتها وخصائصها "

-"عموما فإن أصوات اللغة العربية تشتمل على ثمانية وعشرين صوتا، إضافة إلى ثلاث حركات تتوزع توزيعا عادلا على قطاعات جهاز النطق المختلفة "

-" إن أهم ما يميز أصوات اللغة العربية، هو ثباتها واستقرارها على حالها، فهي لم تتغير ولم تتبدل مع مرور السنين والعصور، وإن العربية لم تفقد أيا من أصواتها ... والتنوع النسبي في النطق ببعض الأصوات "[1]

ب- المستوى الصرفي: يعرف علم الصرف بأنه:" العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الكلمات التي ليست إعرابا ولا بناءً "

-" ويتوفر علم الصرف على تبيان تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها، وحركاتها وترتيبها، وما يعترض لذلك من تغير أو حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة "

-" ولعل الركيزة الأساسية لعلم الصرف هو ما يسمى بالجذر، فلكل كلمة جذرها الذي يعتبر أساس الكلمة الأصيل، والجذر هو: " الأحرف المشتركة بين عدد من الكلمات يعتقد أنها

[1] - www.alukah.net

تتصل ببعضها البعض اتصالا إشتقاقيا " فلكل كلمة في اللغة العربية جذر اشتقت منه تلك الكلمة، فمثال قولنا: تلاوة وجدرها تلو وقراءة وجدرها قرأ "[1]

ج- **المستوى الدلالي:** علم الدلالة: " هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى "

-" حيث يمكن دراسة الجملة والنص اللغوي عن طريق تحليل معاني الكلمات والكشف عن العلاقات الدلالية بينها "

-" ولعل الكلمة في اللغة العربية لها ثلاث مقومات بما يسمى " مثلث المعنى " وهي الكلمة والمعنى والمدلول عليه "

- والمعاني في اللغة العربية لها عدة أنواع:

- ✓ معنى الجملة
- ✓ معنى المتكلم
- ✓ معنى المخاطب
- ✓ المعنى الحرفي والمجازي

-" وغرض علم الدلالة الكشف عن العلاقة بين الألفاظ والمعاني والكشف عن العلاقات الدلالية بين الألفاظ العربية: كالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد ..."[2]

[1]- www.alukah.net

[2]- www.alukah.net

د- المستوى النحوي: ويهتم هذا المستوى بالعلاقة بين الكلمة والكلمة في الجملة من الناحية النحوية والنحو في اللغة: " القصد والاتجاه والمقدار "

إن كانت فاعلا أم مفعولا، أم تمييزا، أم حالا ..."

- ومن خصائص هذا العلم: " تمييز الاسم من الفعل من الحرف، وتمييز المعرب من المبني وتمييز المرفوع من المنصوب، من المجرور من المجزوم، مع تجديد العوامل المؤثرة في ذلك "
- **الإعـــراب:** " هـــو تشـــكيل نهايـــة الكلمـــات فـــي ســـياق الحـــديث علـــى الوجـــه الصحيح...وتوصف حركات الإعراب في حالة الرفع وعلامته الضمة والواو، أو الألف أو ثبوث النون، والنصب وعلامته الفتح "

5- المستوى البياني:

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد في صور مختلفة متفاوتة في وضوح الدلالة "

-به يفهم مراد غرض المعنى من الكلمة الصادرة التي لها معاني من التشبيه والاستعارة والمجاز وغيرها، فهو علم يشرح محاسن اللغة العربية وصنوف التعبير فيها، ويجلي أساليبها

المختلفة، وفضل التعبير بكل أسلوب منها، ويفسر الملامح الجمالية التي تبدو في القصيدة، أو الخطبة، أو رسالة، أو مقال[1] .

6- خصائص اللغة العربية:

" ليرى منه غور هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة ويعجب من وسيع مذاهبها وبديع أمد به واضعها ومبتدئها، بل هل لغة لا يكاد يعلم بعدها ولا يحاط بقاصيها، ومن طريف مامر بي في هذه اللغة التي لا يكاد يعلم بعدها ويحاط بقاصيها "[2]

ابن جني – (عن اللغة العربية)

- اللغة العربية هي لغة القرآن ومصدر التشريع الأول وأصل العقيدة وهي إحدى اللغات السامية التي تمثل صلة وثيقة بين أطراف الأمة الإسلامية وشأنها عظيم في الحضارة والعلم العالميين.

تتميز بكثرة مبانيها ومعانيها، وتفرع اشتقاقاتها وتركيبها [3].

– خصائص اللغة العربية هو البيان ومن لطائف المعاني لكلمة (مبين)، هو البيان مما يمنحها القدرة على التعبير عن عميق الفكر ومكنون الشعور، يراد به الكشف بالعبارة اللغوية

[1] – الخصائص ، ابن جني ، ج 1 ، المكتبة العلمية ، القاهرة ، د ت ، ج 2 ، د ت.

[2] – دراسات المستشرقين المعاصرين اللغة العربية ، حسن بشير ، القاهرة.

[3]– خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، د. علي عبد العظيم، دار المعرفة الجامعية، ط 2، الإسكندرية، 1995، ص47

عما يقع في النفس من مشاعر، وخواطر وفكر تتعلق بالأشياء المحيطة أو تتولد في الحس الباطن [1]"

– " هي لغة ناضجة في إعرابها وثروتها اللغوية وقواعدها لذلك من المحقق أن هذه اللغة حيث ظهرت على مسرح التاريخ تمثل طورا من أحداث أطوارها "

–" إنها لغة مطواعة تستقبل الجديد وتضفي عليه من طبيعتها، من أهم خصائصها الإشتقاق والمقصود هنا بالإشتقاق هو خلق ألفاظ جديدة وتزويد اللغة المشتقة بذخيرة معاني[2] "

أولا: الإشتقاق:

لغة: جاء في لسان العرب لإبن منظور: " مادة " ش، ق، ق" واشتقاق الشيء بيانه من المرتجل، واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف: أخده منه.

ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج[3] .

اصطلاحا: عرفه ابن فارس بقوله: أجمع أهل اللغة –إلاّ من شد عنهم– أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن إسم الجن مشتق من الإجتنان... أما من

[1]– الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، د ت، ص 35

[2]– نفس المرجع

[3]– لسان العرب، ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ،1999

المحدثيين فعرفه إبراهيم أنيس: الإشتقاق: هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من صيغة أخرى[1] "

أنواعه:" الإشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير. فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه "

-" أما الإشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه، رد بلطف الصنعة والتأويل إليه كما يفعل الإشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد " ابن جني[2] .

ثانيا: الإعراب

-" اللغة عندما تعرب تكون واضحة ومفهومة من لدن السامع لالبس فيها، ذلك أن إجراء الإعراب لكلمة ما، في تركيب ما، يعيين على فهم الوظيفة التي تؤديها تلك الكلمة في التركيب[3] "

[1] – في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب ف كلامها، ابن فارس أبو الحسن أحمد الصاحبي، تح. عمر فاروق، ط1، مكتبة المعارف، بيروت، 1993، ص66

[2]– ابن جني، الخصائص، تح. محمد علي نجار، دار الكتاب العربي، مصر ،1997، ج 1، ص35

[3]– الإعراب وأثره في ضبط المعنى –دراسة نحوية قرآنية–منيرة بنت سليمان العلولا، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،1993، ص58، وقد نقله الأفغاني في أصول النحو، ص 7

لغة: جاء في "اللسان " قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، أي أفصح يقال: أعرب عن الرجل: بين عنه، وأعرب عنه لسانه وعرب، أي أبان ...وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه ...وعرب منطقه، أي هذبه من الإبانة عن المعاني والألفاظ وأعر ب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب [1]"

اصطلاحا : هو الحركات المبنية عن معاني اللغة ، وقال ابن يعيش :" الإبانة عن معاني اللغة ، و قال الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم لتعاقب العوامل في أولها " قال الجرجاني :" هو اختلاف آخر الكلم باختلاف العوامل لفظا و تقديرا ".ويتبين من هذه التعريفات أن الإعراب مرتبط بالعامل و ما يشركه من حركة في آخر الكلم ، و قال ابن جني : " هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، و قال ابن فارس :" فأما الإعراب فيه تمييز المعاني و يوقف على أغراض المتكلمين ، وذلك أن قائلا لو قال :" ما أحسن زيد " أو " ما أحسن زيدٍ" أو "ماأحسن زيدٌ".أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده [2].

خصائص اللغة الإنجليزية:

" تعود بداية ظهور اللغة الإنجليزية إلى وصول القبائل الجرمانية لأراضي المملكة المتحدة في القرن الخامس للميلاد، ولقد اختلطت لغتهم مع اللغات السائدة في تلك الأراضي والمناطق؛

[1]– الخصائص؛ ج 1، ص35

[2]– شرح المفصل: ج 1، ص 72

مما أدى إلى ظهور لغة جديدة أطلق عليها لاحقا مسمى اللغة القديمة، وفي القرن الرابع عشر للميلاد تطورت اللغة الإنجليزية، بسبب إختلاطها مع اللغة الفرنسية التي أثرت عليها بعد إحتلال القوات الفرنسية للمناطق الإنجليزية " [1]

"تعتبر اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات العالمية توسعًا حول العالم ، وتعتبر من وسائل التواصل الدبلوماسية والعالمية بين مختلف شعوب العالم ، ويعود تاريخ هذه اللغة لانتمائها للغات الغربية . وتطورت نتيجة استعمال اللغات الجرمانية القديمة والعديد من اللهجات المختلفة مع مرور الوقت ، مما ساعد على إضافة الكثير من الهياكل والمفردات اللغوية الحديثة إليها "

ومنذ حوالي ألف وستمائة عام ، خاصة في ظل توسع الاستعمار البريطاني لبعض الأقاليم الأمريكية والأوروبية ، ظهرت الكثير من أنواع اللغة الإنجليزية الحديثة ، مما أدى لظهور مجموعة من الأنواع اللغوية للغة الإنجليزية. الفرق بين استعمال تراكيب ومفردات موحدة وكيفية نطق الكلمات ونطقها ، وأهم أنواع اللغة الإنجليزية ومتغيراتها المتحركة (الإنجليزية الأمريكية والإنجليزية الأسترالية والإنجليزية البريطانية والإنجليزية الكندية).

و تختلف اللغة الإنجليزية عن اللغات المختلفة وبها الكثير من الميزات أهمها ما ورد في النقاط التالية:

- *تعتبر واحدة من أقل اللغات الأوروبية التي تجمع بين التراكيب والمفردات ، والتصريف يعني تغييرًا في بنية وشكل الكلمة للمساعدة في إدخالها لفهم جديد ومختلف أو دور جديد في الجملة. .*

---

[1] Mawdoo3.com

[2] Poxnel.com

• يمتزج بالعديد من لغات العالم أهمها العربية والفرنسية واللاتينية والألمانية واليونانية والعديد من اللغات المختلفة.

• يحتوي على مجموعة هائل من المفردات والتراكيب ، يبلغ مجموعها أكثر من ستمائة ألف كلمة.

• عادة ما يرد الموضوع بجملة إنجليزية في بدء الجملة ، على عكس الكثير من اللغات المختلفة ، وخاصة في اللغة العربية ، حيث تبدأ الجملة الرئيسية بالفعل متبوعًا بالموضوع. [2]

النبر في اللغة الإنجليزية:" ومعناه أن مقطعا من بين مقاطع متتابعة يعطي مزيدا من الضغط أو العلو(stress accert) او يعطي زيادة أو نقص في نسبة التردد(pitchaccert) إن الاتجاه في تحقيق التوافق بين الكلمات وبين الكتلة الصوتية هو اتجاه في بعض اللغات مثل الانجليزية أقوى منه في لغات أخرى كالفرنسية ، فمثلا في الصفات نجد ان الحركة النبر في الكلمات المركبة من حيث الشكل تنقسم إلى نوعان: السوابق واللواحق (affixwords) والكلمات المركبة والاشتقاقات(stressindonatives)[123]

[1] أسس علم اللغة ،ماريوباي ، تر. د أحمد مختار

[2] القراءات القرآنية في علم اللغة، ص 26

[3] الملامح الأدائية بين العربية والإنجليزية من خلال النبر، علي محمد علي الدكروري

أنواع اللغة في الدراسات اللسانية:

2-1 اللغات الطبيعية:

"اللغات الطبيعية هي اللغات العادية التي نتكلمها في حياتنا اليومية يشوبها كثير من الغموض و النقص و القصور ، فقد توجد كلمات ليس لها معنى محدد، و كلمات أخرى معانيها متداخلة ، كما أن اللغة العادية بمفرداتها المألوفة قد تكون قاصرة عما نريد التعبير عنه دائما ،و لذلك لجأت العلوم التجريبية مراحل تقدمها إلى إقامة لغات خاصة فنية ، لها مصطلحاتها و مفاهيمها توخيا للدقة و التحديد و الوضوح ، وهنا يتساؤل المنطقي و الفيلسوفي ما إذا كان من الممكن إقامة لغات خاصة فنية في الفلسفة لها مصطلحاتها و مفاهيمها و يتسق تركيب قضاياها مع قواعد المنطق حتى يستطيع التعبير عن الواقع ن بحيث يكون لكل كلمة معنى محدد و لكل إسم مسمى ، مثل ماهو عند " رسل وفتجشتين"، في مراحل فكرهما المبكر و هو ما يسمى بمحاولات " اللغة المثالية "[1]

وحسب غرايس وديكور فإن اللغة الطبيعية لها عدة خصائص منها:

[1]- ينظر – ملخص محاضرات اللغة والمنطق، اللغات الطبيعية واللغات الإصطناعية، بوعيادة نوارة، ص2-3-4 (رسل وفتجتشتين)

- ✓ هي وسيلة الإبداع وتمثيل المعارف.
- ✓ وسيلة الحوار بين المتخاطبين.
- ✓ تشمل التضمينات (المركب الثقافي القبلي) أي اللغة ظاهرة إجتماعية.
- ✓ هناك إختلاف بين المعنى والدلالة.
- ✓ الموضوعات يتم إنشاؤها بشكل متنام وتدريجي.
- ✓ يمكن استعمالها بمثابة ميتالغة.[1]

إلا أنه ومن إحدى السمات الرئيسية لإستخدام البشر اللغة الطبيعية هو:" ان اللغة تتم من خلال سياق لا يمكن تحديد معناها دون معرفة ذلك السياق "(kay etal...1994). «وهذه القدرة على التكيف مع السياق التي تتميز بها اللغة الطبيعية هي التي تصعب كثيرا من عملية الترجمة التحريرية الآلية الناجحة "

–ويشير ميلي (melby...1995) أيضا لحقيقة أن: " هناك دائما دافعا بشريا راء استخدام اللغة وهذا يرجع إلى حقيقة ان اللغة تحدث من خلال موقف ولا تستخدم أبدا من فراغ "[2]

2-2 اللغات الاصطناعية:

إن اللغات الاصطناعية هي لغات رمزية اصطناعية وقد احتملت كثيرا بالتقدم العلمي والتقني، تسمى أيضا باللغات الملحقة باعتبارها أنها لا تطمح إلى تعويض اللغات الطبيعية "[1]

[1] – غرايس وديكور (نقس المرجع السابق)

[2] – التواصل عبر الترجمة في عالم رقمي مواجهة تحديات العولمة والتوطين، تر محمد عبد العاطي مسعود، 2015، ص 90

"لقد نبعت جذور اللغات الاصطناعية من الارث الحضاري في تاريخ الإنسان ومراحل تطوره، وامتدت إلى عمق التاريخ ومحاولات الفلاسفة والمناطقة والمتكلمين لإيجاد لغة تفاهم مشتركة تشتغل بالفلاسفة والمفكرين منذ أوائل القرن السابع عشر ميلادي، وكان من بين الفلاسفة الذين اقترحوا إبتكار لغة فلسفية يفهمها الناس حيثما وجدوا الفيلسوف الإنجليزي (فرانس بيكون) والفيلسوف الفرنسي (ديكارت)" –القاسمي–[2]

كما ان النظرية اللغوية التي تدرس علاقة اللفظ بالمعنى في علم السيمياء أو السيميوطيقية (smiotic) عند العرب، هو العلم العلامات الذي استفادت منه التقنيات الحديثة في اكتشاف الإشارات والرموز التي انطلق عليها اللغات الاصطناعية والذي تطورت منه [3]

–أمثلة اللغات الاصطناعية:

- ✓ **لغة الإسبرنتو:** وهي وسيلة تفاهم ومخاطبة من دون استعمال اللغات الطبيعية بين الأمم والشعوب وفي العلاقات الدولية (اخترعها ل.ل زامنهوف)
- ✓ **الكتابة الصورية:** لغة أبجدية اصطناعية تستعمل في مجال تعليم اللغات العامة ولاسيما تعليم اللغة العربية لغير العرب

[1] – ينظر الالسنية، مبادئها وأعلامها، ميشال زكرياء، ص 73.

[2] –علي محمد القاسمي، جامعة الرياض، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، 1979.

[3]– ينظر: عادل فاخوري، منطق العرب، ص 42، 38.

- ✓ **لغة الرموز والمصطلحات:** يستخدمها الكتاب والباحثون في بداية ونهاية ما يصنعون من بحوث وكتب (مختصرات الأسماء، الإسم الرمزي)

  من أجل الإختصار في الجهد الكلامي والكتابي.
- ✓ **اللغة الاصطناعية في الجيش:** نظام الاتصال 00000و رموز الشفرات المصنوعة
- ✓ كلمات السر في العمل السياسي سواء أكانت في الظروف السرية أم العلنية.
- ✓ لغة علامات المرور الصامتة وإشاراتها وأضويتها.
- ✓ تقليد الموسيقى لأصوات الإنسان وكلماته.
- ✓ لغات الصيادين والبحارة.
- ✓ وحتى لغة السحر والتنجيم (العلامتية)[1]

2-3- لغات التخصص:

« C'est une langue naturelle considérée en tout que vecteur de connaissances spécialisées »[2] pierre lerat

-ويؤكد بيرلورا على طابع لغة التخصص البرغماتي مشيرا إلى أنها:" تخرج عن إطار اللغة الطبيعية باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة المتخصصة أو أنها وسيلة لنقل معارف خاصة، فمن

[1] – ينظر اللغات الإصطناعية ، محمد منكور ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كاية التربية الأساسية ، 2006 ، ص 33-46.

[2]–Lerat pierre: les langues spécialisés call puf linguistique nouvel , 1995, p 20

الممكن أن تكون هذه المعارف علمية أو تقنية، أو تكون معارف خاصة بحرفة أو مهنة معينة مثل النجارة أو التمريض وغيرها "[1]

–ويرى غالسيون (galisson): أننا نطلق لغات التخصص او اللغات المستعملة في حالات اتصال (شفوية أو مكتوبة) تتضمن تحويل معلومة خاصة لميدان معرفة معين "[2]

– أما ساجير (sagger) فإنه يعتبر لغات التخصص: "وسيلة تبليغ بين مختصين على درجة عالية من التخصص كالمهندسين والأطباء والمحاميين "[3]

–ويعرف (Dubois) لغات التخصص بأنها:"نظام لغوي فرعي، يمثل الخصوصيات اللغوية لمجال معين، يقوم خصوصا على المصطلح المختص "[4]

– وتقول (folk fort): " لغات التخصص هي تلك التي تستعمل في مجال نشاطات محددة بشكل وضح جدا، لغات التخصص ترتب وفق تراتبية تقنيتها أي مدى بعدها عن اللغة العامة،

[1] –مفاهيم أولية في لغة التخصص، صراحة سكنية تلمساني، جامعة الجزائر 2، ص 3.

[2]– نفس المرجع، ص 4.

[3]– نفس المرجع، ص 5

[4] – Dubois jean et al, dictionnaire linguistique Larousse, paris, 1994, p 440.

هذا البعد يرتبط بشكل وثيق بدرجة الت$أخل بين ميدان التخصص وميادين الحياة العامة التي تعبر عنها اللغة العامة "[1]

– ويفصل الحجازي بين اللغة العامة واللغة المتخصصة؛ بالخصائص التي تتميز بها اللغة المتخصصة، والتي تجعلنا نفرق بينها وبين اللغة العامة، والاختلاف يكمن في مستويين، يتعلق المستوى الأول بالمصطلحات العلمية والتقنية، والاقتصادية والعسكرية وغيرها، فهي تختلف باختلاف المجالات والتخصصات والنشاطات البشرية "[2].

– ومن مميزات لغات التخصص حسب ماريا تيريزا كابري (maria Térésa cabre):"النصوص التي تبلغ درجة عالية من التخصص لها مميزات مختلفة نوعا ما عن تلك التي تميز نصوص اللغة المشتركة، مع حفاظها على بعض مظاهر التخصص "

– وقد صنفت" كابري " خصائص لغات التخصص إلى ثلاث أقسام هي:[3]

1. **خصائص براغماتية:** هي الخصائص المتعلقة بالمتعلمين وحالات الاتصال ووظائف الاستعمال.

2. **خصائص وظيفية:** إن الوظائف الرئيسية للغات التخصص هي إيصال وتبليغ المعلومة.

---

[1] – Folk fort, Barbra : « l'enseignement traduction, technique », canada, 1981, p 206, 207.

[2]– الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، د. محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، د.ت، ص.35.

[3] –Cabre، Maria Térésa، la terminologie: théorie، méthode et applications، les presses، de l'université é d'Ottawa , 1998, p 121.

3. **خصائص لغوية:** نجد أنها تميل إلى الاختصار وتفادي التكرار، كما تسعى إلى الابتعاد قدر المستطاع عن الغموض، ويميزها: الوضوح الموضوعية، الإيجاز، البساطة والدقة"[1].

إذن توظف لغات التخصص في ميادين التخصصات المعرفية والعلمية والتقنية، إلا أنه يجب التفرقة بينها وبين اللغة العلمية، فاللغة العلمية هي: " تلك اللغة التي تمتاز بمواصفات مستقلة عن اللغة الأدبية مثلا لما لها من خصائص فكرية دقيقة منطقية لا توجد في اللغة الأدبية، فهي لا تستعمل من نحو لغة ما إلا الميسر والسهل والأكثر توظيفا " وعلى الجانب الآخر فإن اللغة المتخصصة تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية وأهمها:

- ✓ الميل إلى الدقة
- ✓ الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم
- ✓ البساطة والبعد عن التعقيد الذي يسلم من الإبهام[2]

3-إشكالات لغة التخصص:

إن أغلب المشاكل اللغوية تنبع من نقص المعرفة والخبرة اللازمة في مجال علم اللغويات أو الترجمة. ترى سيلفيا غاميرو بيريز أن النصوص المتخصصة تتميز أساسا باستعمال ما يسمى لغات التخصص وتحدد خمس مستويات من المهارات يجب أن يمتلكها المترجم وهي:

[1] –نفس المرجع السابق.

[2] – اللغة العربية العلمية، بلعيد صالح، الجزائر، دار هومة، 2003، ص 83

- ✓ معلومات حول المجال الموضوعاتي
- ✓ امتلاك المصطلحية الخاصة
- ✓ القدرة على الإستنتاج المنطقي
- ✓ التعرف على أنواع النصوص وأجناسها
- ✓ القدرة على إكتساب الوثائق[1]

"فمن صعوبات الترجمة المتخصصة مثلا:"أنها ترتبط بطبيعة هذه النصوص نفسها التي ثم في منهجية معينة على المترجم، فترجمة الإعلانات وترجمة النصوص الطبيعية تختلف عن ترجمة النصوص الإقتصادية، ضف على ذلك، إختلاف الأسلوب الذي تستعمله كل لغة على حدا. فيمكن أن يعبر عن نفس الظاهرة بأسلوبين مختلفين حسب خصوصيتها كليهما، ولذلك فالترجمة المتخصصة تتطلب تكوينا خاصا ملما بكل جوانبها من لغة الإختصاص التي تتميز بالمختصرات والشعارات ودرجة تقنية عالية، إضافة إلى المعاجم والمصطلحات المستعملة فيها وخصوصية النصوص وأنواعها[2]"

[1] – gaméro pérez.s. (2001) ; la traduccion textos técnicos، barcelona,ariel.

[2] – الترجمة الشخصية مهارات المترجم المتخصص، باية جبايلي وآخرون، جامعة وهران، 2019، ص 87.

" وهناك أيضا مشكلة الالفاظ والتي تتضمن اشتقاق الالفاظ ومعانيها ودلالاتها واختلاف ذلك من سياق لآخر، وكذلك التراكيب والتي تتضمن بناء الجملة وفن مضاهاة التراكيب في اللغتين وخصائص الصياغة في العربية والإنجليزية"[1]

– و لذلك تقترح كريستين دوريو المقاربة التالية في عملية الترجمة للنصوص التقنية " المتخصصة " والتي تقصد بها كل النصوص ماعدا النص الأدبي:" تتمفصل المقاربة المقترحة حول مرحلتين أساسيتين إلا أن المنهج مختلف تماما : في المرحلة الأولى نفهم المعنى الذي يحمله النص الأصلي ، و في المرحلة الثانية نعبر عما فهمناه باللغة الهدف (و من الأفضل أن تكون سليمة ولا يعيرنا أن نكرر مرارا أننا لا نترجم لنفهم ، ولكن نفهم لنترجم ،فالفهم يتمتع بالحقيقة بأسبقية على عملية الإنتقال إلى اللغة الهدف ن ولا يمكن لإعادة التعابير الصحيحة و الواضحة ان تكون إلا لما سبق أن فهمناه[2]"

– كما أن مصطلح اللساني الحديث يعاني من عدة إشكالات أهمها برنامج الإصطلاحي الذي يواجه اليوم إشكالين أساسيين حسب الفاسي الفهري :"يتمثل الأول في توفير العدد الهائل من المصطلحات لمواكبة الحاجة الملحة إلى التعبير عن مفاهيم و تصورات جديدة بعبارات إصطلاحية يوازي عددها العبارات التي توفر في لغات الحضارات الأخرى ، أما الثاني فيرتبط بإشكال التقريب و الشفافية بين اللغات العامة المتداولة (المعجم العام)و اللغة المتخصصة (

[1] – مبادئ الترجمة وأساسياتها، إيناس أبو يوسف وآخرون، 2005، ص16

[2]– الترجمة في أقسام ما بعد التدرج ، عبد الكريم شريفي ، ص 98 ، نقله إلى العربية عبد الكريم شريفي.

المعجم المختص) أو الإقطاعي أو الإصطلاحي ، حتى لا يبتعد التواضع في الإصطلاح و يستغلق ، وحتى يظل الذهاب و الإياب بين المعجم العام والمعجم المختص قائما و فاعلا "[1]

ويجدر القول ان اللسانيات تقوم على توظيف ثلاثة أنماط من المصطلحات:

1. مصطلحات مستحدثة لتعيين موضوعات صيغت داخل نظرية محددة (مثل مصطلح الفونيم)
2. مصطلحات مؤلوفة من (كلمات عادية) من اللغة العادية أنبطت بمعنى تقني ضمن إطار نظرية لسانية معينة (مثل مصطلح اللسان)
3. مصطلحات تعود في الأصل إلى المعجم التقليدي للنحو، تستعمل بمعانيها أحيانا، أو بمعان معدلة أحيانا أخرى، وذلك لوصف لسان معين (مثل مصطلحات النعت)[2]

– لقد شغلت قضية المصطلح اللغويين، وكثرت في اللغة العربية المعاصرة المشكلات المصطلحية الناجمة عن التقدم العلمي المتسارع في مجالات لم والمعرفة، إلا أن ندرة وجود المعاجم الخاصة بالمصطلحات المعجمية راجع في الأساس لاهتمام العرب قديما بالتطبيق وإنجاز مختلف أنواع المعاجم وإهمالهم الجانب التنظيري لها ووضع النظريات والتصورات

[1]– أزمة اللغة العربية في المغرب بين إختلالات التعددية و نظرات الترجمة ، عبد الفاسي الفهري ، منشورات الزاوية ، المغرب ، 2005

[2]– المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، ماري نوال، 1996، تر. عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر ،2007، ص 50

والذي خلف إشكالية وضع مصطلحات خاص لتؤدي المفهوم المراد لها، وتحديد دلالتها العلمية وهذا ما أدى إلى تفاقم المشكلات لتعريب المصطلحات. فما هو التعريب؟

قال محمد عبد العزيز:" إن العرب تسمي اللفظ الأعجمي الذي أدخلته في لغتها معْربا أو معَربا ويقال فيه: عربته العرب أو أعربته، والتعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية، وليس لازما فيه أن تتفوه به العرب على مناهجها كما قال الجوهري، فمن أمكن حمله على نظيره حملوه عليه، وربما يحملوه على نظيره، بل تكملوا به كما تلقوه "[1]

وورد في شفاه الخليل فيما في ملام العرب من دخيل: " أعلم ان التعريب نقل اللفظ من المعجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب وهذه التسميات: التعريب، المُعْرب، المعَرب "[2]

عندما نقابل بين لغتين العربية والإنجليزية على المستوى الصوتي مثلا نجد هناك عدة إشكالات تعيق عملية التعريب والتي من بينها:

- ✓ يوجد في اللغة الإنجليزية أصوات يعبر عنها بأكثر من حرف وبعض الحروف يعبر عنها بأكثر من صوت في حيث توجد أصوات لاتنطق أساسا، أما اللغة العربية فإن حروفها

[1] –التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة، محمد حسن عبد العزيز، ص 47

[2] – نفس المرجع.

الهجائية تتميز بكون كل حرف له صوته الخاص به، وهذه من المعيقات التي تقف عائق أمام عملية تعريب المصطلحات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.[1]

- ✓ أما على مستوى الكلمة فمن المعروف أن اللغة العربية تصنف اللغات الإشتقاقية (langue dérivatiorrelles) التي تميل إلى التعبير عن المعنى الجديد بلفظ مشتق من الجدر طبقا لصيغة صرفية في حين تتسم أغلب اللغات الأوروبية أنها لغات مزجية أو إلصاقية ((langue agglutinantes حيث تقسم اللواصق من حيث موقعها من الجذع إلى ثلاثة أنواع: (السابقة، الوسطية، اللاحقة)[2]
- ✓ ضف إلى ذلك ازدواجية المصطلح في اللغة المصدر مثلا: قد يستعمل العلماء الأمريكيون مصطلحا غير الذي يستعمله البريطانيون للدلالة على المفهوم الواحد.[3]
- ✓ ويبقى عدد النصوص العلمية والتقنية يفوق كثيرا عدد النصوص المترجمة بسبب عدم التنسيق الكافي بين مجامع اللغة العربية في الوطن العربي مما يبطئ عملية الترجمة والتعريب والتقييس المصطلحي

[1] – اللسانيات التقابلية والمصطلح –دراسة التعريب ومشكلاته، وسام فرطاس والزوبير التلي، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، ع 2،2021، ص 485-487.

[2]–المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه.

4- الترجمة المتخصصة:

"Specialised translation appears to be strictly linked to the nature of the texts It deals with which as seen might belong to different specific domains but share an operational purpose" [1]

" ترتبط الترجمة المتخصصة ارتباطا وثيقا بطبيعة النصوص التي تعالجها، و قد تنتمي إلى مجالات محددة مختلفة و لكنها تتشارك في الغرض العملياتي " ترجمتنا

[1]- www.skuala.net

" الترجمة عندي فن وهواية فهي لأهل الاختصاص يخضع لقواعد وأساليب يتبعونها ويتعلمون بها ويعلمونها غيرهم، و يتذوقونها ويحكمون عليها بالنجاح أو الفشل، فالفن هنا بمعنى العلم ن حسب تسمية العلماء"– أبو قاسم سعد الله –[1]

–تشمل الترجمة المتخصصة المجالات المتخصصة تحت حقل الترجمة بالغير أدبية، وقد ساهم الإنتشار الواسع للتكنولوجيا وبرامج الحاسوب في النهوض بالترجمة المتخصصة من خلال توفر مترجمين مختصمين في مجالات متعددة وبخاصة في المجالات التقنية والبحثية. تتطلب الترجمة المتخصصة معرفة لسانية وترجمية والإستعانة بالخبراء وأصحاب الإختصاص فقد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

5–المعجمية:

المعجم هو:"إنه كتاب يجمع بين دفتيه ألفاظ اللغة ومفرداتها وتراكيبها والمداخل الحضارية فيها، بغية شرحها وإيضاحها شريطة أن يترتب ترتيبا معينا، وغالبا مايكون هجائيا "(قنيبي، 2005، ص17)[2]

المعاجم هي: " التي تحصر ألفاظ اللغة وترتيبها ترتيبا خاصا يساعد الباحث على التعرف على اللفظة بشرح مدلولها، أو تيسر وسيلة العثور عليها وعلى مجموعة من الألفاظ التي يجمعها موضوع واحد «(عبد السميع، د، ت، ص18)[1]

[1]– حصاد الخريف، أبوقاسم سعد الله، عالم المعرفة، الجزائر، 2011، ص 147.

[2] – المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، جامد صادق قنيبي، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن.

المعاجم المتخصصة: "هي تلك التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به له. فهناك معاجم للزراعة وأخرى للطلب وثالثة للموسيقى ورابعة لعلم النفس وهكذا"(يعقوب ،1985، ص 18)[2]

وإن المعاجم المنطقة هي لسان العلوم، وقد قيل منذ القديم مفاتيح العلوم ومصطلحاتها

2-آليات تعريب المصطلح اللساني:

أ- مفهوم التعريب:

لغة: مصدر الفعل عرّب، يقال: عرّب الأعجمي يعربه تعريبا، معرب بكسر الراء، إسم فاعل، وإسم المفعول منه مُعرب بفتح الراء، وأعربه كذلك "[3]

وأما التعريب في الإصطلاح فهو كما قال الجوهري:"تعريب الإسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها"[4]

وتسمى العرب اللفظ الأعجمي الذي أدخلته في لغتها معْربا ومعرّبا، ويقال فيه: عربته العرب وأعربته والتعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية، حمله على نظيره حملوه عليه، وربما لم

---

[1] – المعاجم العربية، محمد أحمد عبد السميع، دار الفكر العربي، د.ت، مصر.

[2] المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطوراتها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1985

[3] – الجوهري، الصحاح، تح، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987

[4] – المرجع نفسه

يحملوه على نظيره، بل تكلموا به كما تلقوه، واللغويون مع ذلك متفقون على أن العلم الأعجمي ليس بمعرب، بل يقال فيه أعجمي كما يقال الفيومي "[1]

إذن يدل التعريب على جعل الإنسان عربي اللسان ونطق الكلمة أعجمية بحروف وأوزان عربية، فالمصطلح المعرب هو الذي ينقل إلى العربية بلفظه الأجنبي ويخضع للوزن العربي، أي صيغ تعبير الكلمة الأجنبية صبغة عربية مع إجراء بعض التغييرات عليه، إما بالزيادة، أو النقصان، او بإبدال بعض حروفه مثل مصطلح سانكرونية التي نقلت إلى اللغة العربية " synchrony" فأضيف لها "ال «التعريف وياء النسبية وتاء التأنيث".[2]

أما فيما يخص المصطلح اللساني المترجم:" المقصود به المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستجدة على ساحة اللسانيات خلال القرن العشرين "[3]

وقد فرق دي سوسير (DeSoussure) بين ثلاث مصطلحات أساسية في نظرية واللغة: أولا ما يمكن أن يسمى باللسان (langue)ويقصد به أنواع الأنظمة وأنماط البينية، التي تعود إليها منطوقات اللغة، وثانيا مايسمى بالكلام (parole)، فهو كلام الفرد أو المنطوقات الفعلية نفسها، ثالثا اللغة (langage) أي الظاهرة الإجتماعية عند الإنسان بصفة عامة. ويري

[1]– التعريب في القديم والحديث، د. محمد حسن عبد العزيز، ص 47

[2]– المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، أ. إيمان قليعي، 2018، ص 75

[3]– محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات، تونس ،1997

الحجازي أن لهذا التمييز أهمية في البحث اللغوي المعاصر وهذا ينعكس على عملية ضبط المصطلح اللساني.[1]

إن الآلة اتي بموجبها اشتغل حل الباحثين في المجال الإصطلاحي هي: الإشتقاق والإقتراض، والنحت والتوليد " [2]

فأما في التوليد أورد الفاسي الفهري خطاطة عامة لإصلاح المولد مفادها :"أن الجدور المولدة يتم قرنها بالصيغ ،التي بموجب ذلك تعمل على توليد عدد من الألفاظ التي تخضع لعملية الإلصاق لتحط الرحال داخل المصافي الآلية إذ يتم استبعاد الجذور التي يتكرر فيها الحرف الواحد ....ليتم الإنتقال إلى عملية التوسيع بنوعية الآلي و بالتمثيل الذي نعود فيه إلى المعاجم و النصوص في علاقتها بجدور مستوى النسق اللغوي ، إذ يجب هنا أن نفصل بين ما يمكن أن يقبله النسق ، و لاتقبله المعاجم و العكس ، و من ثم لا يمكن أن نحكم على عدم جوازه ، بل هي فكرة أساسية تجعلنا نفرق بين الأشياء التي يقبلها كل مستوى بعد ذلك ننتقل إلى إعطائها صورة خطية عربية محسوبة بدقة "[3]

[1]– إشكالية التعريب في المصطلح اللساني، خالد عبد الله العبري، (بتصرف)

[2]– نفس المرجع، ص47

[3] – نفس المرجع، ص 50

" إلا أن الآليات التي تولد المصطلح من مجمع لغوي إلى آخر، ومن لساني إلى آخر وإن اختلفت فلا بد أن تكون نقطة مساعدة في تنسيق الصنع المصطلحي "[1]

لقد ورد النحت في اللغة العربية على صورة عديدة أهمها:

1. تأليف كلمة من جملة لتفيد مدلولها، (كحيعل) المأخودة من " حي على الصلاة حي علة الفلاح"
2. تأليف كلمة من المضاف والمضاف إليه، عند قصد النسبة إلى المركب الإضافي إذا كان علما (كعبشمي)في النسبة إلى عبد الشمس و (عبدري) في النسبة إلى عبد الدار.
3. تأليف كلمة من كلمتين أو أكثر، تستقل كل كلمة عن الأخرى في إفادة معناها تمام الاستقلال، لتفيد معنى جديدا بصورة مختصرة. وذلك مثل:"لن" الناصبه، يرى الخليل أنها مركبة من "لا" النافية و "أن" الناصبة،"أيان"الشرطية مركبة من"أي آن" فحذفت همزة أن وجعلت الكلمتان واحدة متضمنة معناها " [2]

فالنحت من قبل الإشتقاق وليس اشتقاقا حيقيقيا، فمن حيث عنصر التوليد فظاهر فيه إلا أنزع كلمة من كلمتين أو أكثر وهذا النوع شائع في اللغات الهندأوروبية كالإنجليزية مثلا، إلا أنه نادر جدا في اللغات السامية. [3]

[1] – نفس المرجع السابق، ص 53

[2]– من خصائص اللغة العربية وعوامل نموها، د. لخضر رويجي، جامعة المسيلة، ص 263

[3] – نفس المرجع السابق (بتصرف)

– لقد ورد النحو في اللغة العربية على صور عديدة أهمها:

"تأليف كلمة من جملة لتفيد مدلولها، (كحيعل)المأخودة من " حي على الصلاة حي على الفلاح"

"تأليف كلمة من المضاف والمضاف إليه، عند قصد النسبة إلى المركب الإضافي إذا كان علما (كعبشمي) في النسبة إلى عبد الشمس، و (عبدري)في النسبة إلى عبد الدرا "

تأليف كلمة من المضاف والمضاف إليه، عند قصد النسبة إلى المركب الإضافي إذا كان علما.

يتبين لنا مما سبق أن الترجمة التقنية صعبة المراس إذ يستوجب توفير جميع الشروط بدءا بالمترجم في علم الترجمة و المصطلح بين لغتين مختلفين كأن تكونا عربية و إنجليزية. و لعل جوهر القضية يكمن في إيجاد أنجع الآليات التي ينقل بواسطتها المصطلح اللساني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع المحافظة على المعنى الأصلي دونما إنقاص.

الفصل الثالث (التطبيقي)

المصطلح اللساني و المعاجم العربية

تم تخصيص هذا الفصل التطبيقي لعرض مجموعة من المصطلحات اللسانية المرفقة بترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، وقد حاولنا انتقاء المصطلحات اللغوية التي لها علاقة بحقل الترجمة مع مراعاة خصائص كلا الحقلين ، تقوم دراستنا على مقارنة مفاهيم المصطلحات اللسانية بين اللغتين وبين المقابلات في اللغة العربية نفسها من خلال جرد وتصنيف الترجمات باتباع منهج تحليلي ونقدي. أما المصطلح في لغته الأصلية فسنركز أكثر على تعريفه المفصل استنادا على بعض المعاجم الأجنبية كمعجم اللغوي "David Crystal" المعنون بـ " A Dictionary of linguistics and phonetics" ومعجم Oxford ومعجم Webster . سنحاول أيضا ترجمة هذه التعريفات إلى اللغة العربية بغرض التدقيق على المعاني المركبة لهذه النماذج . ومن أجل الوصول لأدق ترجمة ممكنة اعتمدنا على المعاجم العربية المتخصصة في اللسانيات أهمها المعجم الموحد و معجم اللغة الحديث بالإضافة إلى معجم المصطلحات اللسانية للدكتور فاسي الفهري وغيرها، سنحاول كذلك استنتاج آليات وإجراءات ترجمة هذه المصطلحات المختلفة والمتعددة بهدف نقدها واستغلالها في عملية الإحصاء الأول والمبسط الذي ستقدم من بعده أسئلة الاستبيان المخصص لعملية الإحصاء الثانية بتقنية أكثر تعقيدا وذلك لتحديد مفاهيم أساسية حول الترجمة وعلاقتها بعلم اللغة عند طلاب قسم الترجمة ولرصد والإلمام بالحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني في الوطن العربي.

1.جرد المصطلح وتصنيفه والتعقيب على ترجمته:

1.Sociolinguistics :

« a branch of linguistics wich studies all aspects of the relationship between language and society. Sociolinguistics study such matters as the linguistic identity of social groups , social attitudes to language , standard and non-standard forms of language , the patterns and needs of national Multilingualism, and so on»[1].

لسانيات إجتماعية:

فرع من علم اللغة يعنى بدراسة العلاقة بين اللغة والمجتمع ومن مباحثه مستويات اللغة والضروب اللغوية (Variety) وازدواجية اللغة، والمجتمع اللغوي ، وطريقة الحديث، وسياق الحال.

واشتق اللفظ من Society بمعنى مجتمع، ثم أضيفت إليه Linguistics والتي اشتقت هي بدورها من Language بمعنى لغة أو لسان ، ثم أضيفت لها اللاحقة ics في الدالة على صفة أما عن اللاحقة iste فهي ترمز لاختصاص هذا العلم وقد قوبلت بعدة مقابلات عربية نذكر منها:

[1] –David Crystal , a dictionary of linguistics and phonetics , Blackwell publishing , 6E , 2008 , P440.441.

المترجم / المصطلح	معجم الموحد	مبارك مبارك	فهيم عبد القادر الشيباني	منير البعلبكي
Sociolinguistics	لسانيات اجتماعية	علم اللغة الاجتماعي	علم الاجتماع اللساني	علم اللغة الاجتماعي
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	ترجمة معنوية	تقنية الزيادة	ترجمة معنوية

ترجمة المصطلح بعلم اللغة الاجتماعي باستخدام آلية الترجمة Sociological linguistics و باعتماد إجراء التضخيم (المقابل الوصفي) لمصطلحSociolinguistics حيث استخدمت ثلاث ألفاظ مقابل لفظين أولفظة واحدة، ولكن يفضل مصطلح اللسانيات الاجتماعية الذي شاع في العالم العربي لا سيما في المغرب العربي كما تم توحيده.

وبالتالي في الآلية المستخدمة هي الاشتقاق من اللّسان وإجراء الترجمة بالتكافؤ التام شكلا ومضمونا فاستحق المصطلح الانتشار على الصعيد العربي.

2.bilingualism :

« Definitions of bilingualism reflect assumptions about the degree of proficiency people must achieve before they qualify as bilingual « a person who can speak two languages» provides a pre-theoretical frame of reference for linguistic study, especially by sociolinguists , and by applied linguists involved in foreign or second language teaching».[1]

[1] – Ibid , p 53.

ثنائية اللغة: « تعكس تعريفات ثنائية اللغة الافتراضات حول درجة الكفاءة التي يجب على الأشخاص تحقيقها قبل أن يتأهلوا لأن يكونوا ثنائيي اللغة « وهو الشخص المتحدث بلغتين يوفر إطارا مرجعيا قبل النظري للدراسة اللغوية خاصة من قبل علماء اللغة الاجتماعية واللسانيات التطبيقية المشاركين في تدريس اللغة الأجنبية أو الثانية» ترجمتا.

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	كامل المهندس مجدي وهبة	عبد القادر الفاسي الفهري	عبد السلام المسدي	علم اللغة الحديث
Bilingualism	ازدواجية اللغة	ناطق بلغتين ذو لغتين	ثنائية اللغة	لغتاني ثنائية اللغة	الإزدواجية	ثنائية اللغة
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة معنوية بالتضيم	ترجمة بالتضخيم	ترجمة معنوية	اشتقاق ترجمة معنوية	ترجمة حرفية	ترجمة معنوية

تعددت ترجمة Bilingualism إلى اللغة العربية من أبرزها ثنائية اللغة عن طريق الترجمة المعنوية بإجراء التضخيم بأكثر من لفظة (مقابل وصفي) أما الآلية المستعملة هي التطويع Modulation وذلك بترجمة المعنى أما لغتاني اعتمد على الاشتقاق من كلمة لغة وثنائي، والازدواجية المشتقة من الازدواج، ويفضل استخدام مصطلح ثنائية اللغة لشيوعه في الدراسات اللسانية واختصاره.

3.Diglossia:

« A term used in sociolinguistics to refer to situation where two very different varieties of a language co-occur throughout a speech

community, each with a distinct range of social function both varieties standardized to some degree (a high variety and low variety)».[1]

ازدواجيـة اللّغـة هـي أن يوجـد عنـد جماعـة لغويـة واحـدة ضـربان مـن الاسـتعمال اللّغـوي (Variety) ضـرب فصـيح وضـرب عـامي ويخـتص كـل منهمـا بوظيفـة اجتماعيـة لا يؤديهـا الآخر (ضرب فصيح High variety) (ضرب عامي Low variety) .[2]

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	عبد القادر الفاسي الفهري	عبد السلام المسدي	علم اللغة الحديث
Diglossia	ازدواج لغوي	ازدواجية اللغة	ازدواجية لغوية	ثنائية	الازدواج اللغوي
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة معنوية بالتضخيم	ترجمة معنوية مقابل وصفي	ترجمة معنوية مقابل وصفي	اشتقاق	ترجمة معنوية بالتضخيم

ترجم مصطلح Diglossia إلى ازدواج لغوي حيث اتخذت الترجمة المعنوية كآلية لوضع هذا المصطلح في لفظتين بإجراء (التضخيم) ، وازدواجية لغوية ترجمت ترجمة معنوية (مقابل وصفي) واشتقت كلمة ازدواجية من ازدواج وهنا استخدمت آلية التطويع (Modulation) ، كما ترجمت بـ " ثنائية" اشتقاقا من العدد الاثنان دلالة على وجود لغتين ونرى أن الترجمة الأصوب والأكثر استخداما هي الازدواج اللّغوي.

[1] – Ibid , P 145.

[2] – منير البعلبكي ، قاموس المصطلحات اللسانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1990 ، ص.149.

4.Dialect:

«A regionally or socially distinctive variety of language , identified by a particular set of words and grammatical structures . spoken dialects are usually also associated with a distinctive pronunciation or accent»[1].

« مجموعة متنوعة من اللّغة المميزة إقليميا أو اجتماعيا يتم تحديدها بواسطة مجموعة معينة من الكلمات والتراكيب النحوية، وعادة ال ما ترتبط اللهجات المنطوقة بنطق ولكنة مميزة» ترجمتنا.

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	فهيم عبد القادر الشيباني	كامل المهندس مجدي وهبة	عبد القادر الفاسي الفهري	علم اللغة الحديث
Dialect	لهجة	لغة محلية	لهجة فردية	لهجة	عامية	لهجة
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	مقابل وصفي	تقنية الزيادة	ترجمة حرفية	اشتقاق	ترجمة حرفية

هناك إجماع عند العديد من المترجمين على ترجمة المصطلح الأجنبي Dialect بمصطلح اللهجة تقريبا باستخدام آلية الترجمة في وضعه وبإجراء الإبدال حيث وردت اللفظة في العربية مؤنث عكس ما هي عليه في الإنجليزية مذكر، بينما ترجمت "لغة محلية" بإجراء التضخيم (المقابل الوصفي) ، ونرى أن المصطلح الأنسب هو لهجة.

[1] – Ibid, P142.

5. Borrowing :

« A term used in comparative and historical linguistics to refer to a linguistic form taken over by one language or dialect from an-other»[1].

«الاقتراض اللّغوي ظاهرة لسانية اجتماعية وتعد الأكثر أهمية في اتصال اللّغات ويثبت حين تستعمل اللّغة (أ) وحدة أو سمة لغوية كانت موجودة سابقا في اللغة (ب)»[2]

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	عبد القادر الفاسي الفهري	يوئيل يوسف عزيز	علم اللغة الحديث
Borrowing	الاقتراض	إقتباس	الاقتراض	استعارة	الاقتراض
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	اشتقاق	ترجمة حرفية	اشتقاق	ترجمة حرفية

اشتقت كلمة Borrowing من اللّفظ Borrow بمعنى استعار ، ثم أضيفت له اللاحقة ing الدالة على الصفة ، وقد قوبل هذا المصطلح في اللّغة العربية بـ الاقتراض والاقتباس والاستعارة فاشتقوا من الفعل قرض اقتراض ن ومن استعار استعارة ومن اقتبس اقتباس عن طريق تعدد الدوال والمدلول واحد نجد مصطلح اقتراض أنسب مصطلح مقابل للمصطلح الأجنبي كونه شائعا في اللسانيات عن طريق النسخ الدلالي والبنيوي.

[1] – Ibid p 58.

[2] – المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب التنسيق والتعريب ، الدار البيضاء ، 2002 ، ص.24.

6.Code –Switching:

« A Process of shifting from one linguistic code (a language or dialect) to another , depending on the social context or conversational setting»[1].

« تحول المتكلم من شفرة بالمعنى الذي يستعمل في علم اللّغة الاجتماعي إلى أخرى خلال الكلام أو المحاورة ،وقد يشمل هذا التحول من لهجة إلى أخرى أو من لغة إلى أخرى أو كتحول ثنائي اللغة من لغة إلى أخرى».[2]

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	عبد القادر الفاسي الفهري	علم اللغة الحديث
Code –Switching	تناوب اللغات	تبديل الشفرة	راموزي	التحويل في النظام الرمزي
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة المعنى بالتضخيم	ترجمة حرفية	اشتقاق	مقابل وصفي

يتكون المصطلح في بادئ الأمر من كلمتين code بمعنى الشفرة و Switching بمعنى تبديل أو تحويل ودلت على صفة بإضافة اللاحقة "ing" وقد اختلف في ترجمة هذا المصطلح فقوبل بـ : تناوب اللغات باتخاذ الترجمة المعنوية كآلية بوضع المصطلح في لفظتين بإجراء التضخيم ، وتبديل الشفرة بالاعتماد على الترجمة الحرفية ، أما راموزي جاءت بآلية الاشتقاق وباجراء استحداث لفظ جديد في العربية ، وهناك من ترجمها بالتحويل في النظام الرمزي

[1] - Carlos D Morrison , the editors of encyclopedia Britannica , 25 Feb 2023.

[2] -

بالحشو في ترجمته (مقابل وصفي) ونجد أن الترجمة الأقرب والأصوب هي الترجمة الحرفية بـ " تبديل الشفرة".

7.Interference:

« A term used to the Errors a speaker introduces into one language as a result of contact with another language»[1]

« مصطلح يطلق للإشارة إلى الأخطاء التي يدخلها المتحدث في إحدى اللغات نتيجة تواصله مع لغة أخرى» ترجمتنا.

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	عبد القادر الفاسي الفهري	عبد السلام المسدي	علم اللغة الحديث
Interference	التداخل	تصادم	التداخل	التداخل	التداخل
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة بالإبدال	ترجمة معنوية	ترجمة بالإبدال	ترجمة بالإبدال	ترجمة بالإبدال

ترجم المصطلح بمترادفتين لهما الشحنة الدلالية نفسها وقد ورد في المذكر وأصله مؤنثا وبالتالي فقد استخدم اجراء الإبدال في ترجمته عن طريق آلية الترجمة المعنوية بالترادف والإجراء المعتمد في الحالتين ، ترجمة معنوية، ونحن نفضل مصطلح التداخل في الدراسات اللّسانية لشيوعه عند تشومسكي.

[1] - David crystal , a dictionary of linguistics and phonetics , black well publishing , 6th Edition , 2008, p 249.

8. Rhythm:

« An application of the general sense of this term in phonology, to refer to the perceived regularity of prominent units in speech».[1]

« الإيقاع هو الرجع المطرد في السلسلة المتطوقة للانطباعيات السمعية المتماثلة التي تخلقها عناصر تطريزية مختلفة»[2]

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	كامل المهندس مجدي وهبة	عبد القادر الفاسي الفهري	يوثيل يوسف عزيز	علم اللغة الحديث
Rhythm	الإيقاع	التناغم	الإيقاع	الإيقاع	الإيقاع	الإيقاع
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة معنوية	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة بالتكافؤ

يكاد يجمع المترجمون على ترجمة المصطلح الأجنبي بالإيقاع كعبد القادر الفاسي الفهري ومعجم الموحد وعلم اللغة الحديث وغيرهم عن طريق الترجمة المعنوية بإجراء التكافؤ، فيما قابله غيرهم كمنير البعلبكي عن طريق الترجمة والمقصود به هو التواتر المتتابع بين حالتي الصوت والصمت أو الحركة والسكون أي العلاقة بين الجزء والآخر للأثر الفني أو الأدبي ، قد استخدمت آلية التكافؤ التام بين اللّغتين.

[1] - Ibid p 417.

[2] - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانية ، مكتب التنسيق والتعريب الدار البيضاء ، 2002 ، ص 130.

9.Assimilation:

« The influence exercised by one sound segment upon the articulation of another , so that the sounds become more alike , or identical»[1]

« التأثير الذي يمارسه مقطع صوتي على نطق مقطع صوتي آخر بحيث تصبح الأصوات أكثر تشابها أو تطابقا» (ترجمتنا)

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	كامل المهندس مجدي وهبة	يوثيل يوسف عزيز	علم اللغة الحديث
Assimilation	مماثلة	إدغام	الانسجام الصوتي	مماثلة	التماثل
آلية ترجمة المصطلح	إشتقاق	ترجمة معنوية بالتصرف	تقنية الزيادة	اشتقاق	اشتقاق بالتكافؤ

يتشكل مصطلح من كلمة Assimilation (تمثل أو جعله مشابها) واللاحقة ation التي ترمز إلى الصفة اختلفت الترجمات فقوبلت بمماثلة بآلية الاشتقاق وبإجراء استحداث لفظ جديد في العربية وهناك من ترجمه بالانسجام الصوتي عن طريق الترجمة المعنوية بإجراء التضخيم بأكثر من لفظة (مقابل وصفي) أما التماثل عن طريق الاشتقاق بإجراء التكافؤ النسبي والترجمة الأكثر شيوعا هنا هي المماثلة.

[1]-Ibid.p39

10.Duality:

« A Suggested defining property of human language (contrasting with the properties of other semiotic system), wich sees languages as being structurally organized in terms of two abstract level».[1]

« خاصية تمييز مقترحة للغة البشرية تتناقض مع خصائص النظام السيميائي الأثير الذي يرى اللّغات على أنها منظمة هيكليا من حيث مستويين مجرين» (ترجمتنا)

المترجم / المصطلح	الموحد	منير البعلبكي	عبد القادر الفاسي الفهري	علم اللغة الحديث
Duality	مثنى	التثنية	ثنائية	ثنائية
آلية ترجمة المصطلح	اشتقاق	تقنية التدجين	ترجمة بالابدال	ترجمة بالإبدال

ترجم هذا المصطلح كغيره من المصطلحات بعدة مرادفات لكن في نفس السياق كمثنى المشتقة من التثنية أو العدد اثنان بمعنى الازدواج جاءت هذه الترجمة عن طريق الترجمة المعنوية باعتماد إجراء الإبدال (في كونه المصطلح الأجنبي مذكر ومقابل في العربية مؤنث، ونرى أن أحسن الترجمات لهذا المصطلح هي الثنائية.

[1] - Ibid o 158.

11.**Arbitrariness**:

« Arbitrariness(n): A suggested defining property of human language… where by linguistic forms are said to lack any physical correspondence with the entities in the world to which they refer».[1]

« اسم مقترح لتعريف خاصية اللغة البشرية ... حيث يقال أنه لا توجد علاقة بين الكيان اللغوي و الصورة الذهنية» . ترجمتنا

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	منير البعلبكي	مبارك مبارك
Arbitrariness	اعتباطية	الإعتباطية	كيفي
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة معنوية

يتشكل المصطلح من الصفة "Arbitrary " واللاحقة "Ness" وقد تم استخدام آلية الترجمة وإجراء التحويل بتغيير في وجهة النظر للوصول إلى المقابل في اللغة العربية " اعتباطية "، باستثناء المقابل في معجم مبارك مبارك الذي كان مختلفا وسمي " بالكيفي" معبرا به عن الصفة التي تميز العلاقة الموجودة بين الدال والمدلول.

12. Derivation :

« Derivation (n): A term used in Morphology to refer to one of two main categories or processes of word-formation , the other being inflection , also sometimes called derivatology ».[2]

[1]- Ibid , p 32
[1] -Ibid, p 138

« مصطلح يستخدم في علم الصرف للإشارة إلى إحدى الفئتين الرئيسيتين أو مراحل تشكيل الكلمات ، والأخرى يطلق عليها "Inflection" أي علم الإشتقاق .»ترجمتنا

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	كامل مهندس مجدي وهبة	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Derivation	إشتقاق	اشتقاق	اشتقاق	الإشتقاق	توليد الجملة	تأثيل
آلية ترجمة المصطلح	إشتقاق بعد الترجمة المعنوية	إشتقاق	إشتقاق	إشتقاق	ترجمة حرفية بتضخيم	ترجمة حرفية بالتعريب

نلاحظ أن هناك شبه اجماع على مصطلح " اشتقاق" بآلية الترجمة وإجراء التحويل ، إلا أنه وفي معجم علم اللغة الحديث تم الاعتماد على تقنية التضخيم وبالتالي ترجم إلى " توليد الجملة" وهومعنى يبدو مبسطا يكاد يكون حرفيا، أما منير البعلبكي فقد أضاف مصطلح " تأثيل " ومقابلة في اللغة الإنجليزية Etymology أو علم الاشتقاق ، وهو ما يجعل هذه الترجمة تبتعد قليلا عن المعنى الأدق المراد.

13.Elision:

« Elision (n): A term used in phonetics and phonology to refer to the omission of sound in connected speech , both consonants may be elided»[1]

« مصطلح يستخدم في علم الصوتيات وعلم الأصوات للإشارة إلى حذف الأصوات في الكلام المتصل ، وقد تتأثر كل من الحروف الساكنة والحروف المتحركة ، وفي الأحيان قد يتم اسقاط المقاطع الصوتية كاملة ».ترجمتنا.

[1]- Ibid , p 166

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي	كامل مهندس مجدي وهبة
Elision	حذف الآخر	ترخيم	اختزال	الاسقاط	إدغام	الحذف
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	ترجمة معنوية بالتصرف	ترجمة معنوية	ترجمة معنوية	ترجمة معنوية بالتصرف	ترجمة حرفية

لعل هذا المصطلح أبسط مثال يوضح توحيد المصطلحات اللسانية في اللغة الإنجليزية ومن الجهة الأخرى تعدد المقابلات في معاجم اللغة العربية ، حيث نرى تنوعا واختلافا كبيرا في الترجمات فقوبلت بـ " حذف الآخر" في المعجم الموحد باستعمال اجراء التضخيم ، وآخرون اختاروا مقابلات أكثر تعقيدا " كالترخيم" و" الادغام" والإدغام مثل : "Diphthong" . أما في علم اللغة الحديث فقد تم وصف هذه الظاهرة الصوتية " بالاسقاط" التي تدل على اسقاط الحرف الأخير من الكلمة المرخمة.

14. Hyponymy:

« Hyponymy (n): A term used in semantics as part of the study of the sense relations which relate lexical items . Hyponymy is the relationship which obtains between specific and general lexical items»[1].

« مصطلح رائج في علم الدلالة يدرس العلاقة بين العناصر المعجمية ، وهو جزء يرتبط بالعناصر المعجمية النوعية والعامة » ترجمتنا.

[1] -Ibid, p 233.

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	منير البعلبكي
Hyponymy	نوعية	إندراج	إنضواء	إندراج
آلية ترجمة المصطلح	اشتقاق	ترجمة معنوية	ترجمة المعنى	ترجمة المعنى

ترجم المصطلح إلى " نوعية" في المعجم الموحد بترجمة معنوية وإجراء الابدال فأصبحت لفظة مفرد مؤنث ،ومبارك أيضا تفرد في ترجمته فجاء بمصطلح " انضواء" أي كلمة منضوية ، أما كلا من الفاسي الفهري والبعلبكي فإتفقا على نفس التسمية "إندراج" لتصور ماهية مصطلح ال"**Hyponymy** " في علم الدلالة وهو معنى كلمة مندرجة.

15. Ideogram :

« Ideogram (n) : In graphology , a term used for a symbol concept … Ideogram have an abstract or conventional meaning , no longer displaying a clear pictorial link with external reality»[1].

« يستخدم هذا المصطلح في علم الخط كرمز في نظام الكتابة ويمثل كلمة أو مفهوما كاملا … قد يحمل الايديوغرام معنى مجرد أو تقليديا لا يبدي أي اتصال تصويري واضح بالواقع الخارجي » ترجمتنا.

[1]- Ibid ,p235

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	كامل مهندس مجدي وهبة	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Ideogram	كتابة رمزية	رسامة تمثيلية	رمز فكري	الصورة المعنوية	الإيديوكرام	رسم دلالي
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	مقابل وصفي	ترجمة المعنى بالتضخيم	مقابل وصفي	اقتراض دخيل	ترجمة المعنى بالتخضيم

نلاحظ أن هذا المصطلح لم يستقر على مفهوم في المعاجم العربية ورغم ان أغلبية الترجمات اعتمدت على الترجمة المعنوية شبه حرفية مثل :« كتابة رمزية» و«رسامة تمثيلية» و « رمز فكري» و" صورة معنوية" كلها بإجراء التضخيم ، إلا أنه في معجم علم اللغة الحديث تم تحديد مقابل مختلف بإستعمال آلية الاشتقاق فتم اقتراض الكلمة كما هي من دون تغيير غير أنه إجراء لا يساهم في إثراء اللغة العربية ،و نرى أن الترجمة التي كانت على صواب هي "رسم دلالي" عند البعلبكي الذي اهتم بالجانب الصوتي للكلمة فلا تثقل على اللسان والجانب السياقي لها لتساعد على تصور معنى الكلمة بدقة.

16. Jargon :

« Jargon : words or expressions that are used by a particular profession or group of people , and are difficult for others to understand»[1]

« Jargon : the technical terminology or characteristic idiom of a special activity or group».[2]

[1] - https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/ تاريخ 2023/4/5 : سا: 06:00

[2] - www.merriam-webster.com تاريخ 2023/4/5 سا 10:00

« هي الكلمات والعبارات التي تستخدم في مهن معينة من قبل مجموعة من الناس ويصعب على الآخرين فهمها ». ترجمتنا

« هي المصطلحات التقنية والمصطلحات المتخصصة الخاصة بنشاط أو مجموعة معينة» ترجمتنا

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	كامل مهندس مجدي وهبة	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Jargon	رطانة	لهجة فئوية	لهجة حرفية	اللغة الطبقية	اللغة الخاصة	رطانة
آلية ترجمة و وضع المصطلح	اشتقاق بعد الترجمة الحرفية	ترجمة بالتضخيم	ترجمة حرفية	مقابل وصفي	ترجمة معنوية	إشتقاق

إن مصطلح " **Jargon** " متعدد المعاني فتارة يعبر عن لهجة وتارة عن لغة الاختصاص حسب السياق في اللغات الأجنبية ، وبالفعل اختلفت وتعددت ترجماته في المعاجم العربية فقوبل برطانة وهي كلمة مقيدة نوعا ما ، وترجم كذلك باجراء التضخيم إلى لهجة فئوية أو طبقية أو لهجة حرفية أو خاصة.

ولكن يتبين لنا أن " اللغة الخاصة" تخدم جميع معاني المصطلح فمثلما اللغات المتخصصة لها معجم خاص كذلك اللهجات العامية عند فئات معينة في المجتمع لها نصيبها من القاموس الخاص.

17.Pidgin :

« Pidgin (n) ; A term used in sociolinguistics to refer to a language with a markedly reduced grammatical structure, lexicon and stylistic range ,

compared with other languages, and which is the native language of no one».[1]

« مصطلح يستخدم في علم الاجتماع للإشارة إلى لغة ذات بنية نحوية ومفرداتية وأسلوب ضعيفة بشكل ملحوظ مقارنة باللغات الأخرى والتي لا تعتبر اللغة الأم لأي أحد ». ترجمتنا.

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي	كامل مهندس مجدي وهبة
Pidgin	لغة هجين	لغة هجينة	لغة هجين	لغة الاتصال الهجينة	لغة خليط	الإنجليزية المواطنة
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	ترجمة بالابدال	ترجمة حرفية	ترجمة بالتضخم	ترجمة حرفية	إقتراض

اللغة الهجينة هي كل لغة ناتجة عن تمازج لغتين وهذا المصطلح يصف مفهوم لغة عامية محلية مبسطة كتلك الناتجة عن تمازج الإنجليزية مع اللغة الصينية مثلا ، فوجدنا أن أغلبية المترجمين اتفقوا على مقابل واحد بالاعتماد على اجراء التضخيم باستثناء ترجمة مهندس ووهبة حيث لاحظنا أنه تم اختيار عبارة " الإنجليزية المواطنة" ، و" هي اللغة التي كان يتكلمها قدماء الانجليز ويكتبون بها من أوائل القرن السابع الميلادي إلى أوائل القرن الثاني عشر ، ويلاحظ أن المصطلح الإنجليزي " pidgin " تعريف صيني للكلمة الإنجليزية "Business".[2]

[1] -Ibid, p 369

[2] - مجدي وهبة وكمال المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ، ص 63، بتصرف

18. Toponymy :

« The place –names of a region or language or especially the etymological study of them».[1]

« دراسة أصول أعلام الأماكن دراسة اشتقاقية وعلاقتها بمنطقة أو لغة ما » ترجمتنا.

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Toponymy	دراسة أسماء المكان	دراسة الأعلام المكانية	دراسة أسماء الأمكنة	دراسة أسماء الأماكن	مواقعية
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	مقابل وصفي	ترجمة بالتضخيم	ترجمة بالتضخم	اشتقاق

نلاحظ من هذ الجدول أنه قد تكررت كلمة " مكان" وهي أساس معنى هذا المصطلح الأجنبي الذي قوبل في المعجم الموحد إلى " دراسة أسماء المكان" باستعمال آلية الترجمة وأسلوب التضخيم ،ولكن نجد أنه على الجانب الآخر وعند البعلبكي اختلافا مميزا ، فقد اختار كلمة " مواقعية" فاعتمد على اجراء التحويل والترجمة المعنوية من أجل الإحاطة بكل جوانب المعنى الشائع في الدراسات اللسانية ونرى أنه وفق في ذلك فأظهر من خلال هذه الترجمة ميزة الايجاز والوضوح.

[1] . www.merriam-webster.com تاريخ 2023/4/6 سا 6:00

19.Usage:

« Usage (n) : The collective term for the speech and writing habits of a community, especially as they are presented descriptively with information about prefences for alternative linguistic forms».[1]

« تعبير شامل لعادات الكلام والكتابة في المجتمع ، خاصة إذا طرحت وصفيا إلى جانب معلومات حول عملية انتقاء النماذج اللغوية الاحتياطية » ترجمتنا.

المترجم / المصطلح	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	مبارك مبارك	كامل مهندس مجدي وهبة	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Usage	قاموس الاستعمال	استعمال	عرف لغوي	العرف اللغوي	الاستعمال	قول
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة بالتضخيم	ترجمة حرفية	ترجمة بالتدجين	ترجمة بالزيادة	ترجمة حرفية	الترجمة بالتكافؤ

يعد هذا المصطلح نموذجا بارزا اخر يكشف جوانب أخرى لمفصلة الفوضى المصطلحية في المعاجم اللسانية عند العرب ، فمع أنه تم الاتفاق على كلمة "استعمال" عند البعض كالفاسي الفهري وفي علم اللغة الحديث غير أنه في المعجم الموحد نلاحظ اختلاف آلية الترجمة وأساليبها فتم الاعتماد على اجراء التضخيم والترجمة المعنوية بدل الحرفية كما في المعجمين السابقين ، وبالإضافة إلى ذلك نجد تشابها بين مقابل مبارك وهبة بإجراءي الزيادة و التدجين ، وأما عند البعلبكي على الطرف الآخر فقد ابتعد كل البعد عن المقابلات البديهية واكتفى

[1] - Ibid, p 505.

بكلمة " قول" بإجراء التحويل ، وهو ما أظهر تفاوت ملحوظا رغم بساطة معاني هذا المصطلح الأجنبي.

20.Variety :

« Variety (n): A term used in sociolinguistics and stylistics to refer to any system of linguistic expressions whose use is governed by situational variables».[1]

« يستخدم هذا المصطلح في علم الاجتماع والأسلوبية للإشارة إلى أي نظام ينتمي إلى التعابير اللغوية ، والذي يخضع توظيفه للمتغيرات الظرفية » ترجمتنا

المترجم / **المصطلح**	المعجم الموحد	عبد القادر الفاسي الفهري	علم اللغة الحديث	منير البعلبكي
Variety	منوعة	تنوع لغوي	التوع في اللغة	ضرب (الاستعمال)
آلية ترجمة المصطلح	ترجمة حرفية	ترجمة بالتكافؤ	ترجمة بالتضخم	ترجمة بالتعريب

ترجم هذا المصطلح الأجنبي في المعجم الموحد إلى " منوعة" ، ويدل على المتغير في اللسانيات و " هي لغة تأخذ شكلا معينا وتنحني منحى خاصا بها وتبتعد على اللغة الأصلية التي انحدرت منها".[2]

فهذا المقابل تم نقله بواسطة الترجمة الحرفية وفي معجم علم اللغة الحديث وعند الفاسي الفهري نلاحظ أن الترجمة كانت أكثر دقة فتم ادراج عنصر اللغة إلى التنوع دون الفصل

[1] - David crystal , a dictionary of linguistics and phonetics , black well , 2008 ,publishing , p 509

[2] - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ، 2003، ص.163

بينهما عن طريق إجراء التضخيم ، وقد ورد عند البعلبكي عبارة ضرب (الاستعمال) " مفسرا أنه " مصطلح عام يشمل ضروب الاستعمال اللغوي كافة "[1] و هي ترجمة معنوية تصرف فيها المترجم فبدل عنصر التنوع بالأنواع.

2.عملية إحصائية لنسب استعمال آليات ترجمة المصطلح:

1. Sociolinguistics:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Sociolinguistics	15	6	0	0

2. Bilingualism:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Bilingualism	4	2	0	0

3. Diglossia:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Diglossia	4	1	0	0

4. Dialect:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Dialect	3	2	1	0

5. Borrowing:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Borrowing	2	3	0	0

6. Code – Switching:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Code – Switching	2	1	1	0

7. Interference:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Interference	4	0	0	0

8. Rhythm:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Rhythm	6	0	0	0

9. Assimilation:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Assimilation	1	4	0	0

10. Duality:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Duality	0	4	0	0

11. Arbitrariness:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Arbitrariness	3	0	0	0

12. Derivation:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Derivation	3	3	0	0

13. Elision:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Elision	6	0	0	0

14. Hyponymy:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Hyponymy	3	1	0	0

15. Ideogram:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Ideogram	4	1	0	1

16. Jargon:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Jargon	6	0	0	0

17. Pidgin:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Pidgin	5	1	0	0

18. Toponymy:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Toponymy	5	0	0	0

19. Usage:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Usage	6	0	0	0

20. Variety:

آلية ترجمة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض
Variety	4	0	0	0

3.حساب النسب المئوية لاستعمال آليات ترجمة لهذه العينة من المصطلحات (20 مصطلح)

آليـــــة ترجمـــــة المصطلح	الترجمة	الإشتقاق	النحت	الاقتراض	المجموع
العدد	82	32	2	2	118
النسب المئوية	%69.59	%27.12	%1.79	%1.79	%100

يلاحظ من خلال دراستنا لهذه العينة من المصطلحات اللسانية أن أكثر آليات ترجمة المصطلح في العربية استعمالا هي الترجمة يليها الاشتقاق كآلية معتمدة بكثرة ، ثم يليها النحت والاقتراض بنسبة أقل .

4.تقديم الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الإنجليزية

شعبة ترجمة

إستبيان موجه

لطلبة قسم الإنجليزية

شعبة الترجمة

إشكالية ترجمة المصطلح التقني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

-المصطلح اللساني نموذجا-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، هذا الاستبيان موجه لطلبة قسم الترجمة عربي -انجليزي – عربي لجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، وذلك لاجراء دراسة تقييمية إحصائية ، إجابة عن بعض الأسئلة في مجال الترجمة ، وذلك من خلال مشوارهم الجامعي.

أجوبتكم تشكل إطار الجزء التطبيقي للمذكرة ، ولهذا ترجوا أن تكون أجوبة رسمية وجادة ولن تستغرق منكم الكثير وشكرا

من اعداد الطالبتين : شنتوف خولة / شعبان نور الهدى

إشراف: د.بن عامر سعيد

1. هل لديك فكرة صحيحة حول الترجمة : نعم ☐ لا ☐
2. هل حاولت أن تترجم من قبل ؟ نعم ☐ لا ☐
3. هل يمكن لأي شخص أن يقوم بالترجمة ؟ نعم ☐ لا ☐

4. هل كنت تدري سابقا أن الترجمة فرع من اللسانيات ؟ نعم ☐ لا ☐

5. هل لديك معلومات حول الترجمة التقنية ؟ نعم ☐ لا ☐

6. هل تتمحور اللسانيات حول اللغة المتخصصة؟ نعم ☐ لا ☐

7. برأيك هل بإمكان الترجمة أن تصبح لغة. نعم ☐ لا ☐

8. إذا أجبت بنعم هل لغة الترجمة أقرب إلى : اللغة الطبيعية ☐ اللغة الاصطناعية ☐

9.هل تعريب المصطلح من مهام المترجم ؟ نعم ☐ لا ☐

10.من ناحية البناء الصرفي من تتفوق: اللغة العربية ☐ اللغة الإنجليزية ☐

11.ما الفرق بين عملية الترجمة وعلم الترجمة ؟

.....

12 هل الترجمة: علم ☐ فن ☐

13. برأيك ها المنفعة التي تقدمها الترجمة بانفصالها كعلم مستقل عن اللسانيات ؟

.....

14.لماذا تتمحور الترجمة التقنية حول المصطلح ؟

.....

15. تعتبر ترجمة المصطلح اللساني اشكالا في الترجمة برأيك ما هي أهم الحلول ؟

.....

16. ما مدى تأثير تعريب المصطلح بتقدم اللغة العربية معلوماتيا؟

.....

تحليل الاستبيان :

لقد قمنا بدراسة ميدانية في مجال الترجمة، تجلت في إجراء استبيان إلكتروني وجهناه إلى طلبة قسم اللغة الإنجليزية شعبة الترجمة، منهم من تفضل علينا بالإجابة عن الاستبيان ومنهم من رفض ذلك.

أما بالنسبة إلى العينة فهي عبارة عن مجموعة من طلبة الترجمة عربي – انجليزي – عربي جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان لهم مستويات علمية ومستوى معرفي متباين، كما أن أغلبهم سبق لهم وأن قاموا بعملية ترجمة في فترة تكوينهم الدراسي.

السؤال الأول:

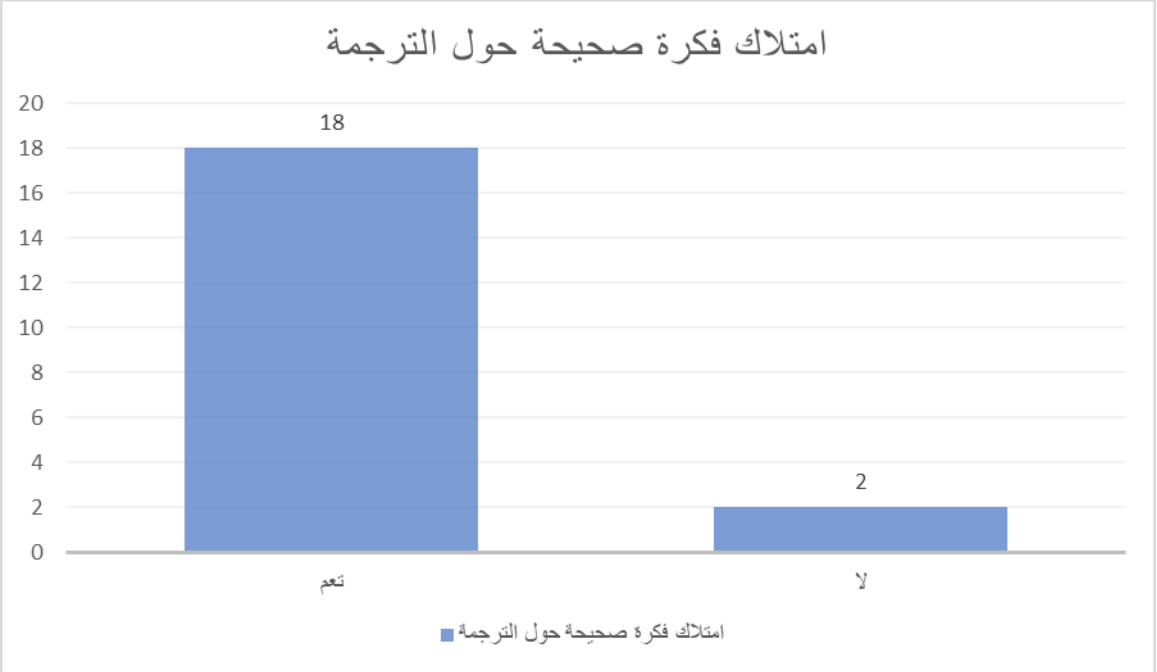

السؤال الثاني:

هل حاولت أن تترجم من قبل؟ فكانت الإجابة 89.5 % بنعم وفقط 10.5 %بلا، فبفضل التخصص الذي يفرض عليهم ترجمة نصوص من لغة إلى أخرى بحكم أن الترجمة تتطلب التطبيق المستمر فمعظم الطلبة قد ترجموا من قبل.

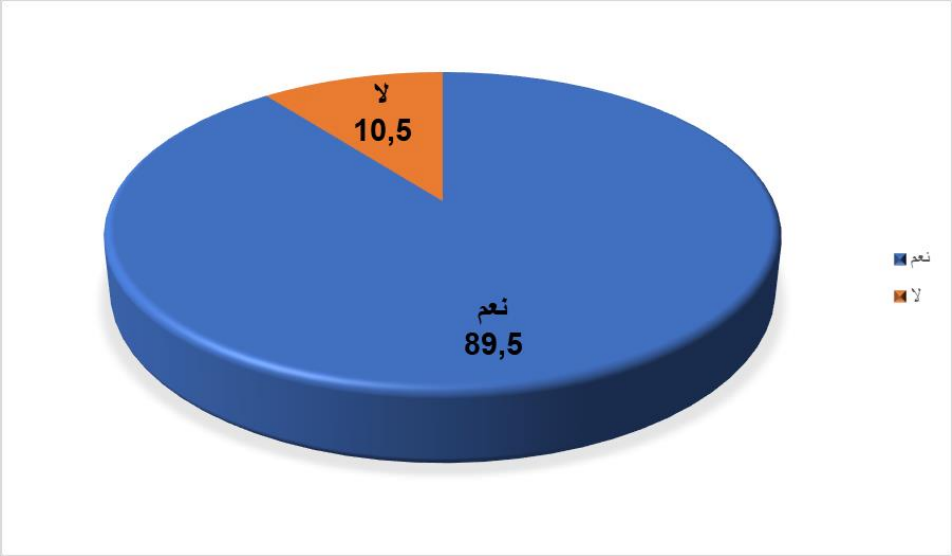

السؤال الثالث:

هل يمكن لأي شخص أن يقوم بالترجمة؟ فكانت جلها بـ (94.7%) ونسبة ضئيلة بنعم (5.3 %) وقد كانت هذه النتيجة متوقعة حقا، فكيف يعقل لشخص لم يطلع على تقنيات وأساليب ترجمة أن يوفق في ذلك.

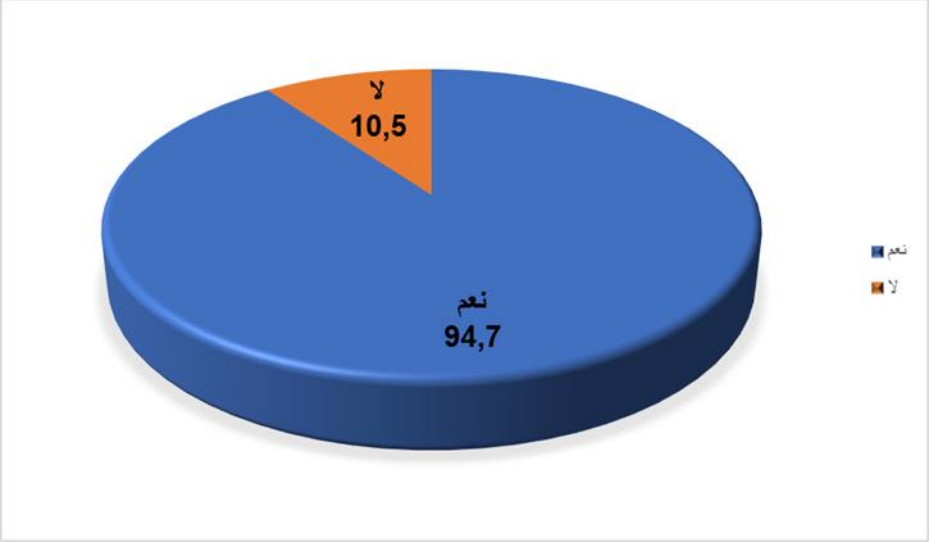

السؤال الرابع:

هل كنت تدري سابقا أن الترجمة فرع من اللسانيات ؟

معظم الإجابات جاءت بنعم 68.4% أما 31.6 % أجابوا بلا.

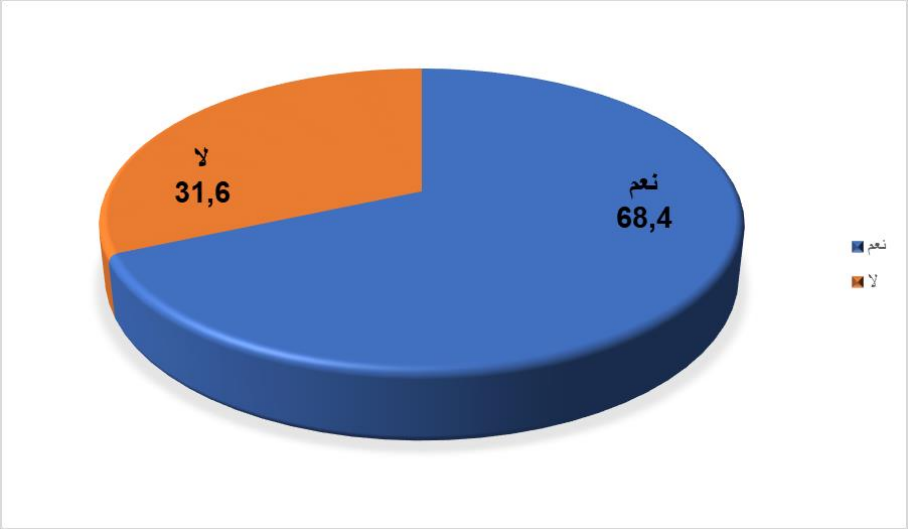

السؤال الخامس:

هل لديك معلومات حول الترجمة التقنية؟

73.7% أجابوا بنعم26.3 % أجابوا بلا فالترجمة تقنية هي فرع من الترجمة المتخصصة وبحكم الحاجة الماسة إليها فمن الضروري كطلاب ترجمة أن يكونوا على اطلاع عليها.

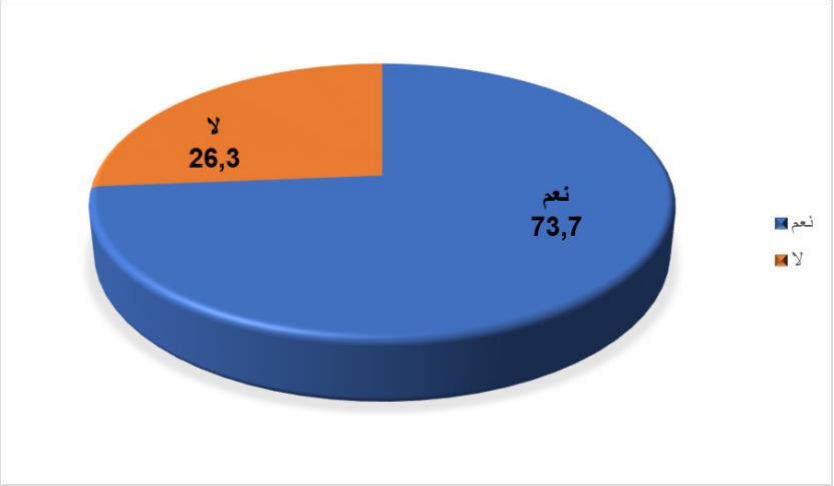

السؤال السادس:

و هل تتمحور الإنسانية حول اللغة المتخصصة؟

ولا يعتبر هذا السؤال من أهم الأسئلة فتوصلنا إلى 63.2 % بالإجابة بنعم و 36.8 بـلا وهنـا معظـم الطلبـة يرجحـون أن اللسـانيات تنـدرج تحـت مظلـة اللغـة المتخصصـة نظـرا للمصطلحات التي تزخر بها.

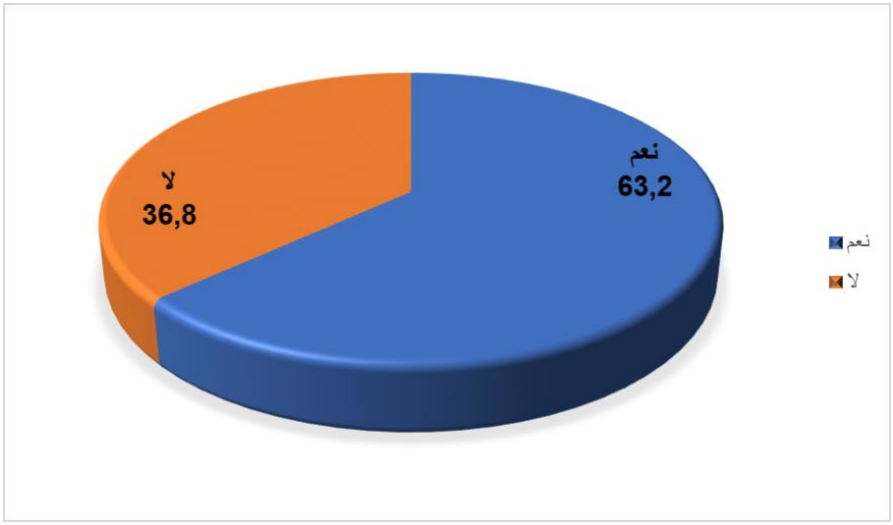

السؤال السابع:

برأيك هل بإمكان الترجمة أن تصبح لغة؟

هناك أغلبية الإجابات كانت بلا ب 57.9 % أما ما تبقى أجاب بنعم 42.1 % لقولهم أن اللغة لكي تقوم بحد ذاتها يجب أن تحتوي نظام حرفي ونحو وبلاغه المحكم بينما الترجمة لا تملك هذه الخصائص لكننا نرى أن الترجمة تصنف مع اللغات الاصطناعية وبإمكانها أن تصبح لغة و ذلك لأنها تملك خصائص تواصلية .

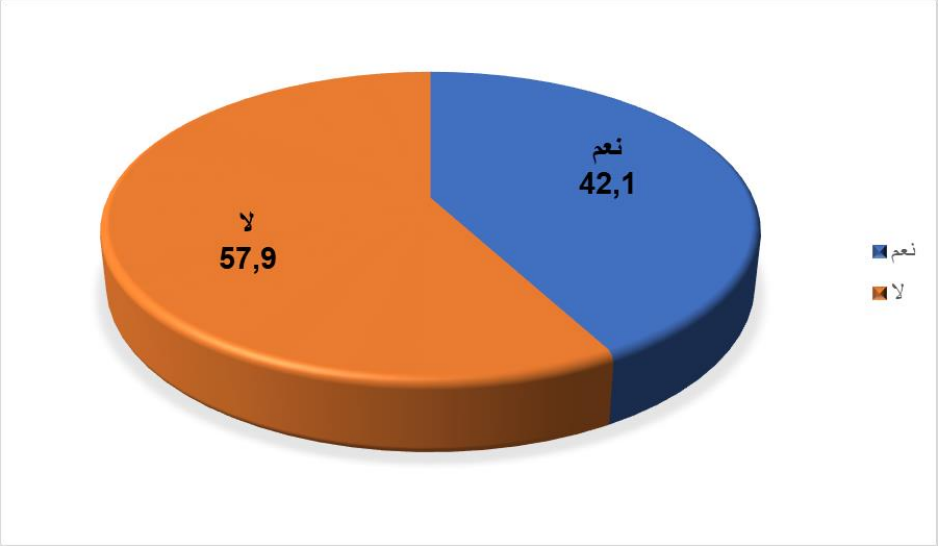

السؤال الثامن : إذا أجبت بنعم هل لغة الترجمة أقرب إلى:

وهنا كانت 63.6 %باللغة الاصطناعية و 36.4 % باللغة الطبيعية وذلك لأنهم مقتنعون ومصممون على أن الترجمة ليس لها مستويات اللغة كباقي اللغات الرسمية من صرف ونحو وبلاغة ودلالة ... الخ

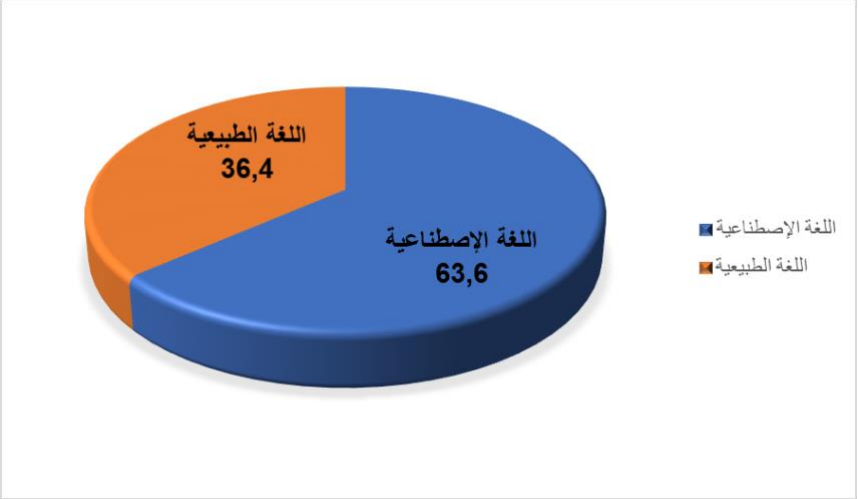

السؤال التاسع:

هل تعريب المصطلح من مهام المترجم ؟

جاءت الإجابات بنعم 68.4 % و 31.6 % بلا لكن على الأرجح ومما لا شك فيه أن المترجم هو من يعطي اللبنة الأولى للإتيان بمصطلحات أجنبية والقيام بتعريبها إذن له سلطة التعريب

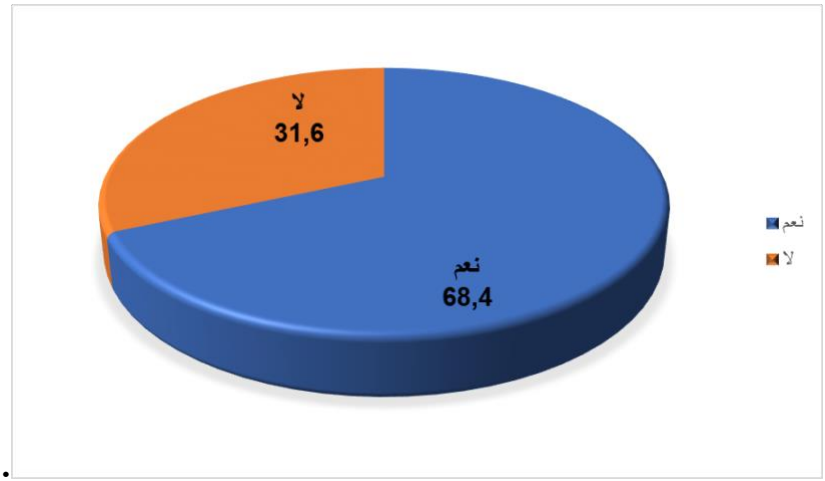

.

السؤال العاشر:

من ناحية البناء الصرفي من تتفوق؟

والنتيجة هنا متوقعة و مفروغ منها 94.7 % اللغة العربية و 5.3 % اللغة الإنجليزية

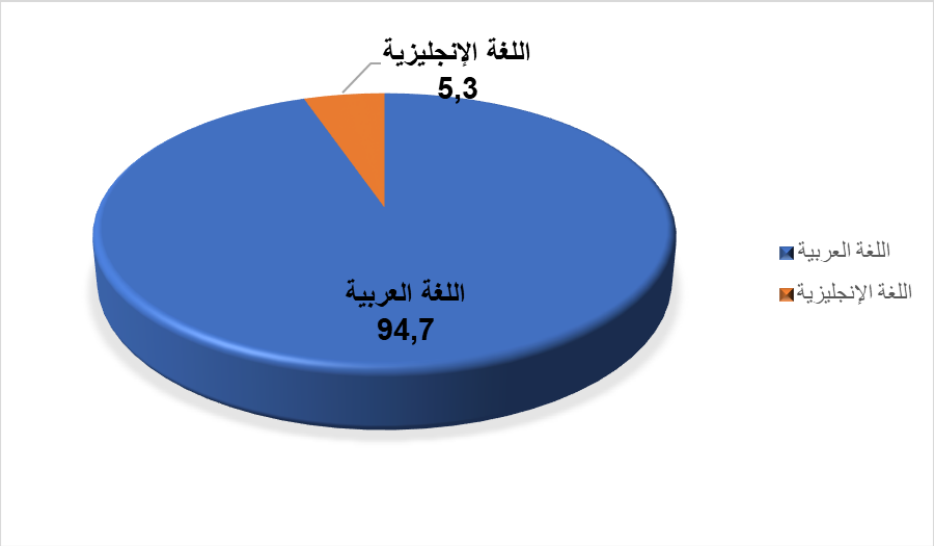

السؤال الحادي عشر:

ما الفرق بين عملية ترجمة وعلم الترجمة؟

وهنا تشعبت الإجابات واختلفت لكن معظمها كانت تصب في ثلاث سبل، فالإجابة الأكثر تداولا بنسبة 60 % كانت في أن عملية الترجمة يقوم بها المترجم أما علم الترجمة فله علاقة مع اللسانيات، تلي بعدها15 % أجابوا بأن عملية الترجمة هي مجموعة الخطوات المتبعة أما علم الترجمة هو النظريات والآليات أما الإجابة الأخيرة كانت بـ 25 % أجمعوا على أن عملية ترجمة هي فعل الترجمة أما العلم فهو يعطي للمترجم قواعد والمناهج التي يستعملها أثناء القيام بالترجمة، إي إن علم الترجمة يتحكم بعملية الترجمة.

السؤال الثاني عشر:

هل الترجمة علم أم فن؟

وهنا أجمع الطلبة بنسبة 84.2 % لأن الترجمة علم قائم بحد ذاته في حين فئة قليلة اعتبروه فن بنسبة 15.8 .%

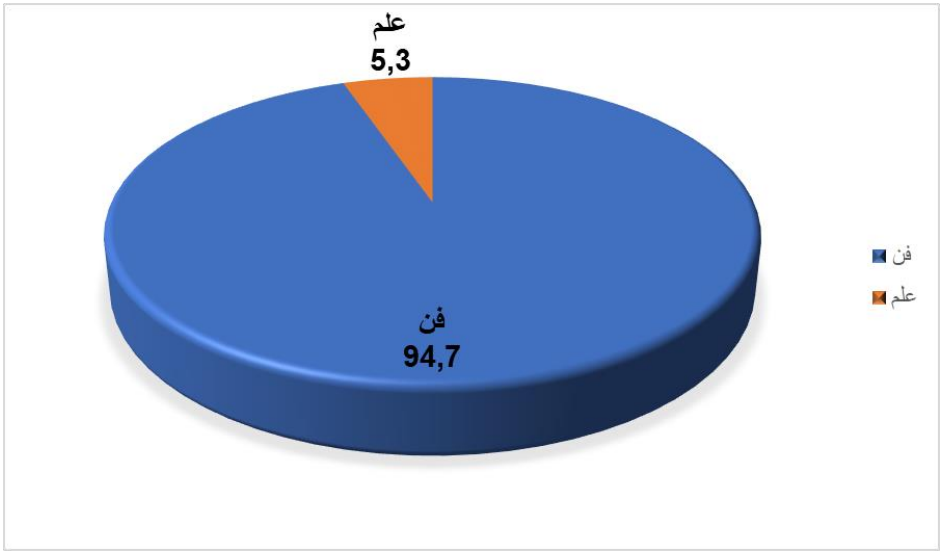

السؤال الثالث عشر:

برأيك ما المنفعة التي تقدمها الترجمة بانفصالها كعلم مستقل عن اللسانيات؟ 80 % من الإجابات كانت بانفصال ترجمة عن اللسانيات يزيد من تطورها كعلم وبذلك يزداد توسعها في جميع المجالات كما هو الحال ببروز نظريات حديثة وبهذا تصبح تركز على نفسها كعلم قائم بحد ذاته بعيدا عن اللغة.

السؤال الرابع عشر:

لماذا تتمحور ترجمة التقنية حول المصطلح؟

82 % من الطلبة أجابوا بأن عملية ترجمة النصوص التقنية تتعامل مع مصطلحات خاصة لا توجد في النصوص الأدبية أو العادية، بينما 10 % كانت إجابتهم بأن الترجمة تقنية س تمحور حول اللغة المتخصصة والتي لها مصطلحات خاصة بها أما 8 % أجابوا بأن المصطلح يلعب دورا هاما في نقل المفاهيم المعرفية والتقنية.

السؤال الخامس عشر:

تعتبر ترجمة المصطلح اللساني إشكالا في الترجمة برأيك ما هي أهم الحلول؟

73% من الإجابات اقترحوا بأن يتبادل كل من علماء اللغة أي أهل الاختصاص والمترجمين المتخصصين المعارف للوصول إلى حل وسط، أما 21 % يرون أن الحل الأصوب هو توحيد المصطلحات في حين 12 % يحتوون على تطوير وتحديث موارد اللغة العربية لكي تواكب التطورات اللغات الأخرى مع الاستعانة بالقواميس والمعاجم المختصة.

السؤال السادس عشر:

ما مدى تأثير تعريب المصطلح بتقديم اللغة العربية معلوماتيا؟ وهنا تباينت وجهات النظر لكن الأغلبية 94 % أجابوا بأن التعريب مفتاح التقدم المعلوماتي في اللغة العربية فكلما زاد اهتمام المجامع اللغوية العربية بس تعريب المصطلحات كلما زاد تأثير النافع في حين 6 % لم يؤيدوا فكرة التعريب واعتبروها سبب في تضاؤل جهود المترجمين وسبب في تقهقر اللغة العربية.

الخـــاتمـة

الخاتمة:

في الختام نحمد الله العظيم الذي وفقنا لكتابة هذا البحث بحوله وقوته، فخرجنا بعد هذا النفس الطويل في الكتابة والحديث عن هذا الموضوع بجملة من النتائج المتوصل إليها من خلال ما ورد في متنه ، تكون بمثابة خاتمة لعملنا، نرتبها كما يلي:

- الترجمة هي أحد الأنشطة البشرية جاءت للكشف عن أفكار وثقافة الآخر.
- ما دام أننا نتوجه إلى علم الترجمة بحكم توليد المصطلح ظهرت الترجمة التقنية.
- المصطلح هو جوهر ومفتاح العلوم ووسيلة العبور إلى المعارف وهو إجماع متخصصين على أمر ما سواء كان ماديا أو معنويا.
- يقوم المصطلح على ثلاث أركان هي: المصطلح(الرمز اللغوي) المفهوم، التعريف.
- يرتبط علم المصطلح بسلسلة من العلوم وعلى رأسها نذكر علم اللسانيات وعلم المعاجم وعلم المنطق.
- لغة التخصص تفرض دراسة مصطلحية مع ما يتماشى مع الحقول المعرفية.
- وسائل ترجمة المصطلح مختلفة حسب الحاجة وهي (الترجمة، الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب) فاختلاف هذه الوسائل يختلف في وضع المصطلح وهذا ما ينبثق عنه الاختلاف بين القائمين على هذا العلم فتعددها يؤدي لا محالة إلى تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.
- عدم مواكبة سير التطور العلمي و مسايرته لعدم التغطية الشاملة للمصطلحات الأجنبية، فالمصطلحات في تطور دائم وهذا ما يتطلب من اللغة العربية استعمال مصطلحات أجنبية وذلك عن طريق توليد المصطلحات بتقنية التعريب والاقتراض.

الخاتمة:

- مفتاح اللسانيات هو المصطلح اللساني، بحكم أنه علم غربي وافد وأصبح من الضروري ترجمة مصطلحاته إلى اللغة العربية لمواكبة كل تطور جديد، مما أدى إلى إحداث إشكالات في هذه الترجمة وبالتالي هذا ما يشكل عائق لجل الباحثين خاصة الطلبة في هذا المجال.

- أبرز معضلة تقف في وجه اللسانيين هي التعدد الذي نتج تحت جملة من الدوافع كالاستعمار، والقطيعة بين المشرق والمغرب والاختلاف على آليات مقيدة لوضع المصطلح العربي الواحد وهذا منبثق عنه فوضى المصطلح العربي وما زاد الطين بلة أنه كل يدلي بدلوه مما زاد من حدة الأزمة.

- المصطلح اللساني مثال حي عن المصطلحات التي تعد ضحية هذا التعدد والذي يشتت أفكار الباحث ويحجب عنه صورته الصحيحة وبالتالي عدم القدرة على الاستيعاب لهذا العلم خصوصا أنه علم أجنبي.

- . نرجو أن نكون قد أشرنا في هذه الدراسة إلى موضوع الإشكال انطلاقا من أن ترجمة المصطلح بمختلف ميادينه تعد من أصعب الترجمات لما تتطلبه من أخذ الحيطة والحذر في الاستعمال اللغوي و لربما قد نكون فتحنا افقا أمام الدارسين والباحثين لإجراء بحوث جديدة .

- و ارتأينا أن نقترح ما يلي:

- تقنين المصطلح وإرجاعه إلى أصله

- إجراء دراسة طوبونيمية قبل وضع المصطلح.

- دور المجامع اللغوية و مكاتب تنسيق و التعريب في البلدان العربية في البحث عن سبل توحيد ترجمة المصطلح.

- العمل على انشاء قواميس متعددة اللغات متخصصة في علوم تقنية مختلفة.

وأخيرا نسأل الله تعالى أن يبارك لنا على جهدنا المبذول في هذا البحث كما نتقدم للجنة المناقشة وعلى رأسهم أستاذي المشرف **سعيد بن عامر** بالشكر على قبولها وإقبالها تقييم وتقويم المذكرة سائلين الله عز وجل أن ينفع الكاتب والقارئ.

.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم رواية حفص عن عاصم

- **أولا: المراجع باللغة العربية :**

أ.الكتب:

1. أحلام الجيلالي، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، المجلس الأعلى للغة العربية، نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي.
2. أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط11 ، 1998.ج554/1
3. أحمد بن محمد الحملاوي ، شّدا العرف في فنّ الصرف، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1991.
4. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، بغداد: مطبعة المجمع العلمي، 2006.
5. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطوراتها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1985
6. إيناس أبو يوسف وآخرون، مبادئ الترجمة وأساسياتها، ، القاهرة ،2005 .
7. جاسم عبد العبود ، مصطلحات في علم الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،عمان ،ط1،س ط 2007.
8. حامد صادق قنيبي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن.
9. ابن جني ، الخصائص ، ج 1 ، المكتبة العلمية ، القاهرة ، د ت ، ج 2 ، د ت.

10. حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي ، عمان الأردن، ط 1، 2005.
11. أبو الخير، اتجاهات معاصرة في علم اللغة التقابلي، كلية التربية مصر،2002.
12. سليمان ياقوت ، في علم اللغة التقابلي ، دار المعرفة، مصر،1985.
13. سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال، الوظيفة، المنهج)، عالم الكتب الحديث للنشر، ط2، الأردن، 2008.
14. صالح تقابحي، الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية .
15. شرح المفصل: ج 1.
16. طارق عوض الله بن محمد، إصلاح الإصلاح، مكتبة التوحيد الإسلامية للنشر، ط1، 2008، .
17. عادل فاخوري، منطق العرب.
18. القراءات القرآنية في علم اللغة.
19. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية، مصر، 1995.
20. عبد الفاسي الفهري ، أزمة اللغة العربية في المغرب بين إختلاف التعددية و نظرات الترجمة ، منشورات الزاوية ، المغرب ، 2005
21. علي عبد العظيم، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار المعرفة الجامعية، ط 2، الإسكندرية، 1995.
22. علي محمد القاسمي، جامعة الرياض، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، 1979.
23. عمار الساسي، المجلس الأعلى للغة العربية ، أهمية و شروط إحياءها ، المصطلح في اللسان العربي من وهم التوحيد الى حقيقة الصناعة .
24. أبوقاسم سعد الله، حصاد الخريف، عالم المعرفة، الجزائر، 2011.
25. كمال بشير، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، 1986.

26. لخضر رويجي، من خصائص اللغة العربية وعوامل نموها، جامعة المسيلة.
27. محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة، القاهرة، دط، 1993 .
28. محمد أحمد عبد السميع، المعاجم العربية، دار الفكر العربي، د.ت، مصر.
29. محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، دار الشروق العربي، بيروت، لبنان، ط3، د ت.
30. محمد الديداوي، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، ط1، المركزالثقافي العربي، المغرب، 2002.
31. محمد حسن عبد العزيز، التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة.
32. محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات، تونس ،1997.
33. مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، الكويت ، د ط ، 1969 ، ج 6 / 547.
34. ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر دمشق، ط1 ،2008.
35. منيرة بنت سليمان العلولا، الإعراب وأثره في ضبط المعنى –دراسة نحوية قرآنية– دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،1993، ص58، وقد نقله الأفغاني في أصول النحو.
36. مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية.
37. ميشال زكرياء،الالسنية، مبادئها وأعلامها، ص73

ب.الكتب المحققة:

1. الجوهري: الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1984، ج مادة شكل.
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ، العين ، تحقيق محمد الهنداوي ، مادة (شرك)
3. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة للتشر والتوزيع، القاهرة، ط 1 ، 1973.

4. ابن فارس أبو الحسن أحمد الصحابي ، في فقه اللغة العربية ، ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، تح ، عمر فاروق ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط 1 ، 1993.
5. ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله الكبير وآخرون، م 5، القاهرة، عالم الكتب.

ج.الكتب المترجمة:

1. ماريو باي ، أسس علم اللغة ، تر: أحمد مختار
2. ماري نوال، المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، تر: عبد القادر فهيم الشيباني ، الجزائر ، 2007 ، ص 50.
3. منياكو أوهاجن ، وديفيد أشوروت ، التواصل عبر الترجمة ، في عالم رقمي ، مواجهة تحديات العولمة والتوطين ، تر، محمد عبد العاطي مسعود ، 2015 ، ص 90.

ثانيا: المقالات:

1. أحمد حساني، أثر اللسانيات التقابلي والنفسية في ترقية تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها (مقاربة بينية).
2. أمينة أدردور، المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية مجلة الدراسات المعجمية، الجامعة المستنصرية، ع 5، 2006.
3. إيمان قليعي، 2018المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب،
4. بلال لعفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ع 5.
5. الجابري، عمر الزناتي "إشكالية ترجمة المصطلح: مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية نمودجا " مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة.
6. حاج عبد الله الدجاني ، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة البلاوية ، التعريف والتذكير نموذجا ن مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، م41 ، الأردن ، 2014 .
7. حسن بشير ، دراسات المستشرقين المعاصرين اللغة العربية ، القاهرة.

8. حنان يوسف نور الدين عبد الحافظ، إشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الأثر، 2016.
9. خالد عبد الله العبري ، إشكالية التعريب في المصطلح اللساني،
10. خالد المنيف، المصاحبة اللفظية ودورها في تماسك النص مقاربة نصية في مقالات بحث منشور في مجلة الدراسات اللغوية، مجلد 14، ع 3، 2012.
11. طجو، محمد أحمد، " الترجمة واللسانيات، اللغة التقنية نموذجا "، جامعة الملك سعود، العدد 45 كانون الأول ديسمبر 2013 .
12. عبد الكريم شريفي ، الترجمة في أقسام ما بعد التدرج .
13. عز الدين حفار،اللسانيات التقابلية و تعريب المصطلح,المستوى الصوتي ، مجلة التعريب،ع39، 2010.
14. علي جاسم، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، مجلة العلوم التراث العربي ، دمشق،2001. ص 401
15. علي محمد علي الدكروري، الملامح الأدائية بين العربية والإنجليزية من خلال النبر، 2022, ص 251
16. عمراني زهير، ماهية عسر الكتابة بين الصعوبات التعلم النمائية –دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع إبتدائي بولاية الوادي –مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع 16، 2014.
17. محمد صنكور، اللغات الاصطناعية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية الترجمة الأساسية، 2006.
18. نجاة حسين، إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية، مجلة مقالي، ع 10، جوان 2016.
19. محمد بلقاسم، إشكالية المصطح النقدي والأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، تلمسان، ع 5، 2004.

20. نـور الـدين بوخنوقـة، إشـكالية المصـطلح فـي ترجمـة المصـطلح اللسـاني أنمودجـا، حوليـة الحرف العربي 2 مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي، 2016.
21. وسـام فرطـاس والزوبيـر التلـي، اللسـانيات التقابليـة والمصـطلح –دراسـة التعريـب ومشـكلاته، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، ع 2021.
22. يحي بعيطيش، نحو إستراتجية لحل إشكالية المصطلح، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع 2، ديسمبر 2008.
23. يوسف غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربـي، دار العربية للعوم، بيروت، ط1، 2008.

المحاضرات:

1. بوعيادة نوارة، ملخص محاضرات اللغة والمنطق، اللغات الطبيعية واللغات الإصطناعية.

المعاجم و القواميس:

1. أنيس ابراهيم, من أسرار اللغة, مطبعة الأنجلو المصرية,ط6, 1978
2. معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ، مجدي وهبة وكمال المهندس ..
3. بطرس البستاني، قطر المحيط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د ط ، 1969 ، 1145 ، ج 1 ، مادة طلح.
4. ابن منظور، سان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ،1999
5. ابن منظور، لسان العرب، دار الجيل، بيروت، د ط، 1988، مادة صلح، مج 492/3
6. ابن منظور، لسان العرب ج12، ص 541 (ل ز م) ط/دار صادر بيروت نط3، 1414
7. منير البعلبكي ، قاموس المصطلحات اللسانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1990 .
8. المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ج1، دار إحياء الثراث العربـي، ط2، بيروت، 1396 هـ.

9. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب التنسيق والتعريب ، الدار البيضاء ، 2002 .

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ومعهد الدراسات المصطلحية ، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية ، فاس ، المملكة المغربية ، معهد الدراسات المصطلحية ، 2005، ص 25.
2. باية جبايلي وآخرون، الترجمة المتخصصة مهارات المترجم المتخصص ، جامعة وهران ، 2019 ، ص 87.
3. جراح سكينة تلمساني ، مفاهيم أولية في لغة التخصص ، جامعة الجزائر 2 ، ص 3.

هـ.الكتب الأجنبية:

A- ouvrages:

1. Byrne, Jody, technical translation (usability strategies for translation technical documentation) uk, springer, priented in the Netherlands, 2006.
2. Bett :1990: AL-seady,1998 a: I gaab 2010
3. Cabre، Maria Térésa، la terminologie: théorie، méthode et applications، les presses، de l'université é d'Ottawa , 1998.
4. Carlos D Morrison , the editors of encyclopedia Britannica , 25 Feb 2023.
5. Folk fort, Barbra : « l'enseignement traduction, technique », canada, 1981,
6. gaméro pérez.s. (2001) ; la traduccion textos técnicos، barcelona,ariel.
7. Lerat pierre: les langues spécialisés call puf linguistique nouvel , 1995,
8. Maria teresa cabre ,، terminologie –théorie , méthode et applications
9. Moghadam, Masoumeh Yazdani and sedighi Ahmed "a study of the translation of neologisms in technical texts case of computer texts,

international journal of scientific and engineering research, volume 3, issue2, February 2012.

10. Newmark، peter. textbook of translation op cit
11. Radoslav,loki,technical translation، pon press , 2011
12. Wright، sue Elle and Leland D. wright.jr. scientific and technical translation, Philadelphia, gohn Benjamin's publishing company, printed in the Netherlands 1993, 6eme.

B-Dictionaries:

1. David Crystal , a dictionary of linguistics and phonetics , Blackwell publishing , 6E , 2008 ,
2. Hachette
3. Grand Larousse encyclopédique .paris :Larousse 1960-1975
4. merriam-webster
5. oxfordlearnersdictionaries

رابعا: المواقع الالكترونية:

1. www.alukah.net (بتاريخ 2023/03/08 على الساعة 10:00)
2. www.poxnel.com (بتاريخ 2023/04/10 على الساعة 17:00)
3. www.skuala.net (بتاريخ 2023/04/20 على الساعة 11:00)
4. Mawdoo3.com (بتاريخ 2023/04/20 على الساعة 18:00)

كشاف البحث :

Glossary

Arbitrariness	اعتباطية
Assimilation	مماثلة
Bilingualism	ازدواجية اللغة
Borrowing	الاقتراض
Contrastive linguistics	اللسانيات التقابلية
Concept	مفهوم
Code- switching	تناوب اللغات
Duality	ثنائية
Derivation	اشتقاق
Diglossia	ازدواج لغوي
Dialect	لهجة
Elision	حذف الآخر
Hyponymy	نوعية
Ideogram	كتابة رمزية
Interference	التداخل
Jargon	رطانة
Notion	معنى
Linguistic	لغوي
Lexical	معجمية
Pidgin	لغة هجين
Rhythm	الإيقاع
Specialised translation	الترجمة المتخصصة
Technical translation	الترجمة التقنية
Terminology	المصطلحية
Toponymy	دراسة أسماء الأماكن
Usage	قاموس الاستعمال
Variety	منوعة

فهـــــــرس

الفهرس:

مقدمة .....

مدخل

1.نشأة اللسانيات القابلية: 1

أولا: مفهوم اللسانيات التقابلية: 1

ثانيا: علم اللغة التقابلي: 2

ثالثا: تاريخ نشأة علم اللغة التقابلي (نبذة) 4

رابعا: أهدافه التعليمية والترجمية : 5

الفصل الأول: الترجمة التقنية والمصطلح 8

تمهيد: 7

الترجمة التقنية: 7

1-1 مفهومها: 8

1-2 خصائصها: 11

1-3 المصطلح التقني: 15

2-المصطلح والمصطلحية: 17

2-1 مفهوم المصطلح: 17

2-2 عناصر المصطلح: 20

2-3 مفهوم المصطلحية: 22

4-إشكلات ترجمة المصطلح: 25
4-1 المشترك اللفظي:.....25
4-2 التشكيل الصوتي: 26
4-3 التهجئة: 26
4-4 التلازم اللفظي:.....27
4-5 البناء الصرفي: 28
5- المصطلح اللساني: 29
الفصل الثاني: المصطلح ولغة التخصص 34
تمهيد: 34
1.مستويات اللغة:.....34
أولا: الإشتقاق: 41
ثانيا: الإعراب 42
خصائص اللغة الإنجليزية: 43
2-أنواع اللغة في الدراسات اللسانية: 44
2-1 اللغات الطبيعية: 46
2-2 اللغات الاصطناعية: 47
2-3- لغات التخصص: 49
3-إشكالات لغة التخصص: 52
4- الترجمة المتخصصة: 58
5-المعجمية: 59

2-آليات تعريب المصطلح اللساني: 60
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي 65
1.جرد المصطلح وتصنيفه والتعقيب عليه على ترجمته: 67
لسانيات إجتماعية: 67
2.عملية إحصائية لنسب استعمال آليات وضع المصطلح: 88
4.تقديم الاستبيان: 91
تحليل الاستبيان : 94
الخاتمة: 104
قائمة المصادر والمراجع: 108
الفهرس: 118

الملخص:

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على اشكالية الترجمة التقنية للمصطلح اللساني من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية في ضوء لغة التخصص و علم المصطلح و ذلك باعتماد عدة اليات .

حيث نسعى من خلال هذه الدراسة الى رصد أسباب أزمة المصطلح اللساني العربي بشكل خاص و التركيز على عوامل الاختلاف في ترجمة المصطلحات اللسانية الأجنبية و تعددها في اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية: ترجمة تقنية ،المصطلح ، المصطلحية ، لغة التخصص، المصطلح اللساني، اليات ترجمة المصطلح .

Abstract:

This research aims to shed light on the issue of technical translation of the linguistic term from English into Arabic in the light of the language of specialty and terminology by adopting several mechanisms . where we seek through this study to monitor the causes of the Arabic linguistic term crisis in particular . and to focus on the differences in the translation of single foreign linguistic term and their multiplicity in the Arabic language .

Key Words: Technical translation, term , terminology , specialized language , the linguistic term , translation mechanisms of the term.

Résumé :

Cette recherche vise sous focalise sur la problématique de la traduction technique du terme linguistique de l'Anglais vers l'Arabe dans le cadre du domaine de spécialité et la terminologie dans lequel nous étudiants lequel de réflexibilité sur la production des termes linguistique Arabe . Et de mettre l'accent sur les différents dans la traduction d'un seul terme linguistique étranger et leur multiplicité dans la langue arabe .

Mots Clés : traduction technique, terme , terminologie , langue spécialisée ,terme linguistique , mécanismes de traduction du terme .